روناهي

عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ١٠٠ ل.س العدد ١٠٠٤ - الأحد ٢٠٢١/٨/١٥م

ملا حاجي: الأمريكيون ينتظرون خطوات فعليّة في التقارب الكردي للاعتراف بالإدارة الذاتية

قال السياسي والدكتور والبروفيسور في الهندسة المعمارية المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية جلال ملا حاجي، بأنه قبل أحداث ٢٠١١ في سوريا كان غالبية الأمريكيين لا يعرفون الكرد ولكن بعدها وبخاصةٍ عند ظهور داعش ومقاومة كوباني التاريخية التي كسرت شوكته، تغير الواقع في أمريكا تماماً والشعب الأمريكي يكنُّ الاحترام والتقدير للكرد وتضحياتهم للقضاء على مرتزقة داعش، وأشار إلى أن الأمريكيين معجبون بالإدارة الذاتية ويرونها الحل الأنسب لسوريا القادمة، ويؤيدون تقديم الدعم لها من كافة الجوانب...»؛

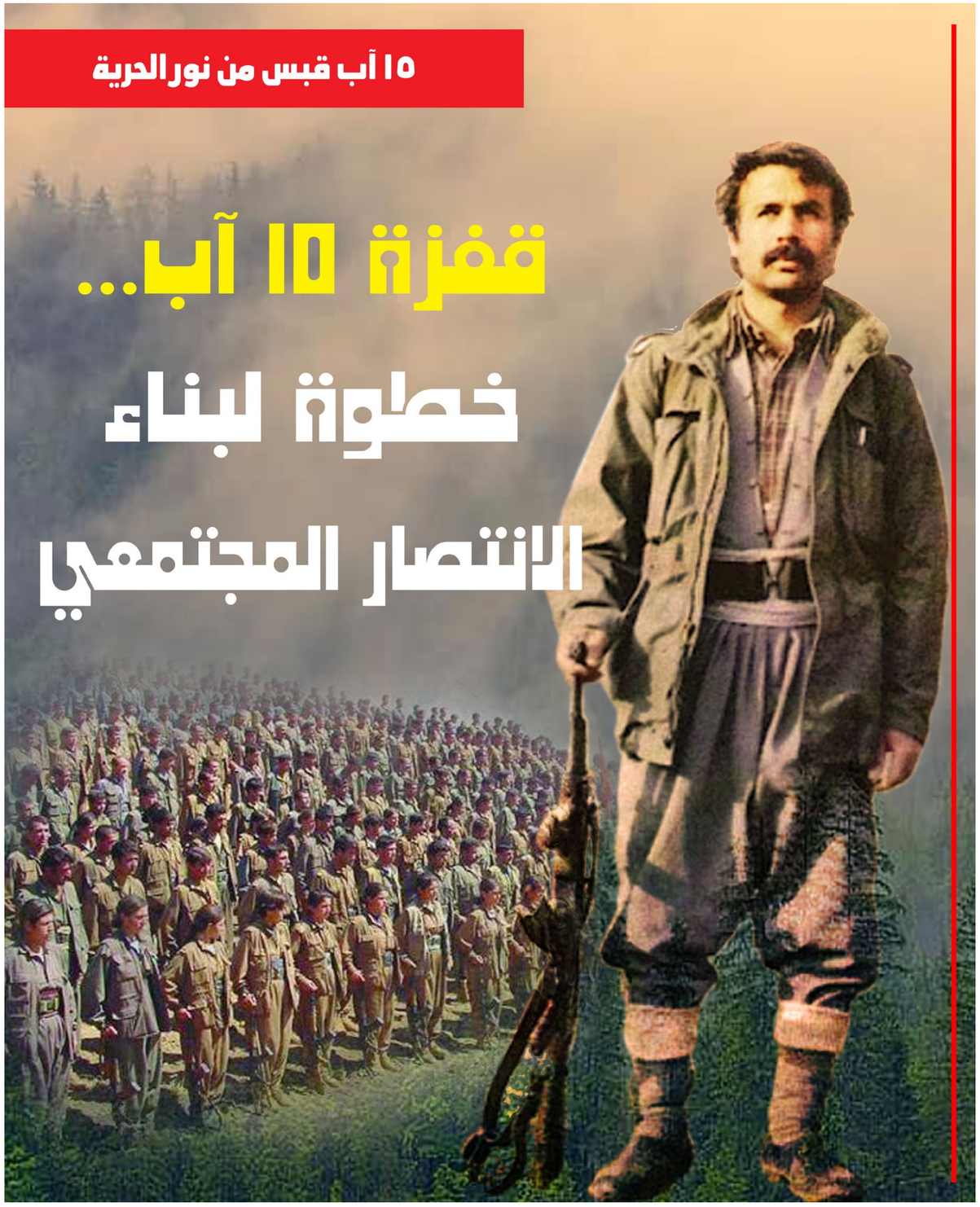

رئيسة التحرير: سوزان علي

التدقيق اللغوي: ميسر المشعان

الإخراج الفني: ديلان أحمد، حسن مراد

صحيفة روناهي

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧

٤٢٣١٦٥

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي

المكتب الرئيسي قامشلو- دوار سوتي

شركة الشمال

09987239O6

shrktronahi@gmail.com

من مراسم استذكار شهداء شهر آب التي أقيمت يوم الخميس ١٢-٨-٢٠٢١ في مزار الشهيد دليل ساروخان بقامشلو

ضحية الرجب.. برغيف خبزها تُعيل عائلتها

روناهي/ جل آغا - تقف على قدميها منذ شروق الشمس لما بعد فترة الظهيرة؛ تتصبب حبات العرق من جبينها؛ تحرك يديها بمنةٍ ويسرةً بخفة ومهارة؛ لتعبق رائحة خبز الصاج في كافة أنحاء بلدة جل آغا؛ فرغيف الخبز الذي تعتبره مصدر رزقها وعائلتها؛ مهنتها التي تحفظ بها كرامتها وتوفر من خلالها احتياجاتها.

إنّها «أم حيدر» كما يناديها سكان المنطقة «ضحية الرجب»؛ امرأة خمسينية أم لولد وحيد وزوج كفيف من سكان بلدة جل آغا؛ تقع على عاتقها مهام جسام؛ فتقول: «ظروف الحياة المعيشية صعبة؛ أدوية وعلاج وطفل وبيت ومستلزمات».

ورغم ما تعانيه من أمراض جسدية؛ إلاّ أنّها تمارس مهنتها منذ خمس سنوات «الخبز على الصاج» بأحد مطاعم الشاورما في المنطقة.

«العمل كرامة»

تقول الأم ضحية بأنّها سعيدة بعملها الذي يُغنيها عن سؤال الناس؛ «فأحوال الناس واحدة والظروف الاقتصادية وما يرافقها من تبعات؛ كارتفاع أسعار صرف الدولار وانخفاض الليرة السورية وغلاء المواد التموينية هم جماعي يشكو منه الجميع» بحسب تعبيرها.

تُعد ضحية رغفان الخبز للزبائن الذين يشترونه فهو محبب في بعض الأكلات الشعبية؛ كثريد البامية لا سيما أنه موسمها؛ تتقاضى مئة ليرة عن كلّ رغيف تصنعه بيديها.

أما كيف تبدأ بالتجهيز لعملها والتحضير فقد تحدثت عن ذلك لصحيفتنا «روناهي» قائلةً: «أجهز العجين بعد أنْ أنخل الطحين وأتأكد من جاهزيته للعجن ثم أكوره لقطع صغيرة وأنتظره ليرتاح قليلاً لأبدأ بالخبز».

تجهز كلّ هذا بمكان لا يتجاوز المترين وفرن المطعم يزيد من حرارة المكان حرارة والمرأة تتحمل؛ فهي تكافح من أجل لقمة عيشها؛ فـ «العمل كرامة» بحسب تعبيرها.

علّمتها والدتها الخبز بالبيض

وعند سؤالنا لها عمن علمها الخبز تبسمت قائلةً: «حين علمتني أمي كنت طفلة تفضل اللعب مع صديقاتها على التعلم» أغرتها أمها بالتعلم وحدثتها عن ضرورة تعلم الكار؛ لتكون البيضة التي لا تشعر بقيمتها إلاّ حين تستبدلها عند البائع الحراج كمكافأة لها بقطع السكاكر والحلوى والأساور؛ ففي كلّ مرة يتحسن بها أدائها يزيد عدد البيضات وتزيد قيمة المشتريات الأمر الذي أعجب الطفلة.

وتابعت حديثها الشيق الذي زاد تشويقاً مع ازدياد سرعتها بصنع الرغيف: «صارت أمي تتباهى بخبزي بين جاراتها وتوكل لي مهمة الخبز تحت إشرافها».

لم يذهب تعب الأم سدىً فتعب الأمس بات مهنة اليوم وخبز الطفلة صار مضرباً للمثل برقته وجودته ونضجه؛ لتردد وملامح الشوق لأمها قد بدت بعينيها «الله يرحمك يا يمة».

وأضافت موجهةً النصيحة لكلّ فتاة بتعلم أيّ شيء من الممكن أنّ يكون مصدراً للرزق مع الأيام متسائلةً من كان يظن بأنّ الناس ورغم تطور الأفران وتوفر المعجنات والفطائر ستعود للخبز على الصاج سواءً بالبيوت أو حتى في المطاعم؛ معللةً ذلك بما حدث للبلد خلال العشرة أعوام الأخيرة من حرب ونقص في الموارد.

صعوبات العمل تؤثر على صحتها

بين وقت وآخر تخمد المكافحة ضحية نيران صاجها لتلفظ أنفاسها وتبل ريقها بشربة ماء تطفئ بها لهيب الصيف؛ فصحتها لم تعد تساعدها كما كانت؛ فخفة الحركة التي

يراها الناظر بها تدفع ثمنها غالياً: «ظهري يؤلمني من الوقوف لفترات طويلة والمناقير توجع رقبتي». تعاني من أمراض عدة يحتاج المريض بها لأخذ قسطٍ وافٍ من الراحة لكن هيهات أن تنعم بها بوضع معيشي سيء كالذي تعيشه.

تحظى ضحية بسمعة حسنة ومكانة عند رب عملها فهو «يحترم سنها ويقدر قيمة ما تفعله» فما أنّ تنتهي كمية الطحين المطلوب منها إنجازها حتى تأخذ عدة أرغفة لأهل بيتها وسندويشة شاورما تفرح بها قلب طفلها الذي ينتظرها بفارغ الصبر كل يوم ليذهب للعب مع رفاقه فهو يبقى حبيس البيت لحين عودة أمه من العمل ليلبي طلبات والده الكفيف.

قناعة ورضا

تعود ضحية ليبتها والرضا والقناعة تملأ قلبها؛ لتعبّر عن ذلك بقولها: «أتذكر سكان المخيمات والمهجرين فأحمد الله بأني أعيش بين جدران بيت يأويني» وككل أم تتمنى السعادة لأولادها؛ لضحية أيضاً أحلام تتمنى أنّ تتحقق وتقول عن ذلك: «أتمنى أن يكبر ولدي ويتعلم ويعيش أيام أجمل مما نحن عليه اليوم». ضحية ماهي إلاّ غيض من فيض من قصص أمهات سوريات؛ حولن المستحيل لحقيقة؛ يعملن بيد ويربين باليد الأخرى؛ لتفتح لهن الحياة آفاقها ومجالاتها ولبلوحن للعالم بأسره بأنّهن صامدات ومقاومات ومناضلات ومكافحات ومن تحت أيديهن تصنع المعجزات؛ فطوبى لكلّ امرأة تبني بحبات عرقها الأوطان.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلال ٤٥٢٠٨١/ مكتبة اوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٤٠٤٠٣/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٠٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين (٧٣٤٣٤٣) دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

لا رد لأردوغان على فشلِه في إخماد الحرائق سوى تعذيب الكُرد في المعتقلات

مركز الأخبار - كشف معتقلون في سجن خاريت نموذج ١ أساليب التعذيب والقمع التي أضافها أردوغان إلى قائمة عنصريته ضد الكرد بعد فشله في إخماد حرائق تركيا.

لم يكن جواب أردوغان لانتقادات أطراف وشخصيات كثيرة تجاه ضعفه وفشله في السيطرة على الحرائق التي نشبت في غابات تركيا منذ قراية أسبوعين سوى إضافة أساليب أخرى من التعذيب على الكرد المعتقلين في السجون التركية.

وليهرب من تلك الانتقادات اتهم الكرد على أنهم المسببين لتلك الحرائق، من هنا صب غضبه على المعتقلين الكرد، ففي سجن خاريت نموذج ١ تعرض المعتقلون الكرد للعنصرية والتعذيب، ومن جانبه علق أحد المعتقلين في ذلك السجن باران بارش كوركماز على عمليات التعذيب التي تلقاها في السجن، قائلاً: «يتذرع الحراس بحجة اتهام الكرد بإضرام النيران في الغابات، ويمارسون على المعتقلين شتى أنواع التعذيب، وقد تعرض أحد رفاقنا المرضى للتعذيب عندما أخذه الحراس إلى المهجع، قائلين: أنتم من تسببتم بحرق الغابات، وكان لاثار الضرب على جسده أثر واضح فقد أزرقّ جسده وانتفخ، كما عذبوا رفيق آخر في نفس اليوم وبنفس الذريعة، وعندما جاء دوري، طلبوا مني أن أرافقهم دون أن أتفوه بكلمة، لكنني رفضت الذهاب معهم، فانهالوا علي بالضرب».

ولفت كوركماز إلى الخطورة التي يعيشونها في تلك المعتقلات «حياتنا ليست آمنة وصحة أصدقائي متدهورة».

لا تزال الحرائق مستعرة في الغابات التركية منذ أسبوعين، خاصةً في غابات أنطاليا، إيدن، موكلاي، وأودى الحريق الذي لم تتمكن السلطات التركية من إخماده بحياة ثمانية أشخاص، كما أضرمت النيران في غابات تتراوح مساحتها عشرات الآلاف من الهكتارات، وألحقت أضراراً بالنظام البيئي، ووصلت الحرائق إلى المناطق السكنية، لتدمر مئات المنازل وبسبب عدم التدخّل في الحريق اتسع نطاق الحريق على مساحات أوسع.

من منبر روناهي وقف المرأة الحرة يُناشد لإنهاء مشروع مستوصف آري

روناهي/ قامشلو - أطلق وقف المرأة الحرة في سوريا مناشدة لمساعدتهم في استكمال مشروع مستوصف قناة السويس تحت مسمى «آري»، الذي كان من المقرر افتتاحه منذ ما يقارب شهر ونصف.

للقطاع الصحي محل اهتمام لدى وقف المرأة الحرة في سوريا من خلال القيام بمشاريع من شأنها النقدم بهذا القطاع سواء بافتتاح مستوصفات أو تنظيم دورات للإسعافات الأولية إضافة إلى المحاضرات للتوعية الصحية لأهالي المنطقة.

مشروع مستوصف آري في قناة السويس بقامشلو إحدى المشاريع التي يعمل عليها الوقف سعياً منه بتخفيف العبء المادي عن الأهالي في ظل الظروف المعيشية الصعبة حيث كان من المفترض إنهائه قبل قرابة شهر ونصف ليخدم الأهالي على مدار الـ ٢٤ ساعة.

من خلال منبر روناهي أطلق الوقف مناشدة لدعم ومساعدة في تجهيز هذا المستوصف ووضعه في خدمة الأهالي وبهذا الشأن أوضحت لنا «ملكة محمد حصاف» مسؤولة مكتب الصحة بوقف المرأة بأن سبب تأخير افتتاح هذا المستوصف هو قلة الدعم المادي».

ووجهت نداء إلى بعض الأطراف «توجه مناشدة لمؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية في شمال وشرق سوريا، لمساعدتنا والوقف بجانبنا وتقديم الدعم اللازم لتأمين كافة المعدات والأجهزة الطبية والأدوية».

وأشارت إلى النواقص «المستوصف من ناحية البناء أصبح جاهزاً ومكتملاً، لكننا بحاجة لتمويل لشراء أجهزة المخبر والأشعة وجهاز الإيكو، لأن المستوصف يشمل أقسام كثيرة، وأهمها قسم الأطفال والنسائية».

ولفتت إلى الهدف من افتتاح هكذا مستوصف «تخفيف صعوبات العلاج والتكاليف على النساء والأطفال ومساعدة أكبر فئة من الأهالي لتلقي العلاج والأدوية بشكلٍ مجاني».

الجدير بالذكر إنه منذ ما يقارب أكثر من عام وضع الوقف حجر الأساس لمشروع المستوصف الذي سوف يضم أقساماً كثيرة، منها الإسعاف والنسائية والأطفال وعيادات تصوير أشعة وأقسام العينية والأذنية والبولية والداخلية والقلبية، كما ستُقدم للمواطنين المعاينات بشكل مجاني بالإضافة إلى تقديم الدواء والعلاجات بحسب الإمكانات المتوفرة.

تركيا: الحكم بالسجن تسعة أعوام وتسعة أشهر على الصحفي كاراكاش

مركز الأخبار - سياسة القمع الصحفي مستمرة في تركيا حيث أصدرت محكمة تركيّة حكماً بالسجن على الصحفي في صحيفة «ريني ياشام» إبراهيم كاراكاش لمدة تسعة أعوام وتسعة أشهر.

ووجهت المحكمة التركية تهم بحق الصحفي في صحيفة «ريني ياشام» ابراهيم كاراكاش، الذي اعتُقل في ٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠ في أضنة، بسبب عمله الصحفي، وعقدت جلسة للمحاكمة في القضية.

وجرت المحاكمة في المحكمة الجنائية العليا الحادية عشرة في أضنة، وشارك كاراكاش، المحتجز في سجن كوركجولر في أضنة، من خلال نظام الاتصال الصوتي والمرئي (SEGBİS). كما حضر الجلسة محامي كاراكاش توغاي بك.

وطالب المدعي العام أن يُحكم على كاراكاش بتهمة «الانتماء إلى التنظيم»، حيث استندت المحكمة إلى أقوال الشهود والمكالمات الهاتفية للمعتقلين والملصقات الإخبارية كدليل على «العضوية في التنظيم» وحكمت عليه بالسجن تسع سنوات وتسعة أشهر.

الناشطة المعتقلة أتينا دايمي تُضرِبُ عن الطعام للمرة الثانية بإيران

مركز الأخبار - احتجاجاً على الانقطاع المتكرر للهاتف وسوء إدارة السجون أضربت الناشطة المدنية أتينا دايمي في السجون الإيرانية للمرة الثانية عن الطعام منذ اعتقالها في ٢٠١٥.

وبحسب وكالة أنباء حقوق الإنسان (HRANA)، يُقال إن رئيس السجن لم يُشاهد في السجن منذ حوالي أربعة أسابيع، وغيابه أدى إلى إبطاء عملية الإفراج عن العديد من السجناء.

وفقاً لمصدر مطلع، أثار الانقطاع المتكرر لهاتف السجن مخاوف بين أفراد أسرة أتينا، واضطر والداها للسفر إلى سجن لاكان لزيارة أتينا أثناء إصابتهما بفيروس كورونا لتأكيد سلامتها.

حُكم على أتينا (فاطمة) دايمي بالسجن ١٤ عاماً في ١٥آب ٢٠١٥ من قبل الفرع ٢٨ من المحكمة الثورية بطهران، برئاسة القاضي محمد مغيث، بتهم التآمر على الأمن القومي، والدعاية ضد النظام، وإهانة النظام. بعد الاستئناف وتطبيق المادة ١٣٤، كانت خمس سنوات من السجن سارية عليها.

في عام ٢٠١٨، أثناء تحمّلها لعقوبتها في جناح النساء في سجن إيفين، واجهت هي وغارِيك إبراهيمي قضية جديدة، حكم عليها الفرع ٢٦ من المحكمة الثورية بطهران بالسجن لمدة عامين وشهر إضافي بعد تطبيق المادة ١٣٤.

في تموز ٢٠٢٠، حكم الفرع ٢٤ من المحكمة الثورية بطهران، برئاسة القاضي محمد رضا أموزاد، على الناشطة أتينا بالسجن لمدة عامين و٧٤ جلدة بسبب دعوى قضائية جديدة رُفعت ضدها أثناء سجنها، وافتتحت القضية بشكوى وزارة المخابرات والحرس الثوري ضد السيدة دائمي.

في آذار ٢٠٢١، ألغت المحكمة العليا طلبًا لإعادة محاكمة محامي أتينا. كما واجهت أتينا دايمي وأفراد أسرتها العديد من القضايا والضغوط الأمنية والقضائية الأخرى. في مارس ٢٠٢١، نُقل أتينا مكبل اليدين والأغلال من سجن إيفين إلى سجن لاكان في رشت بمقاطعة جيلان.

ليس هذا هو الإضراب الأول للناشطة فقد أضربت أتينا دايمي عن الطعام في عام ٢٠١٥، مما أدى إلى مشاكل صحية واستئصال المرارة، أدت تجربتها السابقة في الإضراب عن الطعام إلى زيادة قلق أسرتها.

بيدرسون يُبدي قلقه من التصعيد العدائي في درعا

مركز الأخبار - أبدى المبعوث الأممي إلى سوريا بيدرسون عن قلقه إزاء التصعيد العدائي في مهد الثورة السورية درعا مشددا على ضرورة السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.

يوم بعد يوم تتعقد الأزمة السورية أكثر فأكثر وسط إهمال ولا مبالاة سواء من قبل حكومة دمشق أو من الدول الخارجية والمجتمع الدولي الذي يلوذون بالفرار دون تلبية المطالب الشعبية.

فيما يخص الوضع المتأزم الذي تشهده مدينة درعا جنوب سوريا وخلال اجتماع افتراضي من جنيف لمجموعة العمل التابعة للأمم المتّحدة للمساعدات الإنسانية في سوريا، عبّر المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون في بيان، عن قلقه لتصاعد الأعمال العدائية هناك، مُحذّراً من نقص المواد الذي يواجهه السكان.

بيدرسون شدد على ضرورة السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكلٍ فوري وآمن، دون عوائق، إلى جميع المناطق المتضرّرة، وإنهاء الحصار المفروض على مهد الثورة السورية درعا.

المبعوث الأممي أوضح، أنّ تصاعد الأعمال العدائية، بما في ذلك القصف العنيف والاشتباكات البرّية الكثيفة، أودى بحياة مدنيين، والحق أضراراً بالبنية التحتية للمدينة، ما اضطر الاف المدنيين إلى الفرار من المنطقة، داعياً كافة الأطراف إلى احترام مبدأ حماية المدنيين وممتلكاتهم.

وعلى الصعيد السياسي، بيّن المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، أنه يجري

إعلانات

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٧٩٥١/
رقم القرار وتاريخه /١٩٦٢/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٩م
طالب التبليغ: إبتسام الحسين بنت أحمد
المطلوب تبليغه: عبد الحمصن داوود بن عبدو
موضوع الدعوى: تفريق لعلة الغياب
خلاصة القرار:
١- التفريق بين المدعية إبتسام الحسين وزوجها المدعى عليه عبد المحصن داوود بن عبود لعلة الغياب بطلقة بائنة بينونة صغرى
٢- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٧٢٤١/
رقم القرار وتاريخه /١٩٦١/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٩م
طالب التبليغ: أحمد الحمدان
المطلوب تبليغه: محمد مسلم هلال
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين المدعية المدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع جاك أبيض تحمل اللوحة رقم ٢٩١١٧٩ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٤ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٩٤٥ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: أحمد الموانس العيسى
والجهة المدعى عليها: بديعة مصطفى الغطيني
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ٩٩٣ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: أحمد جمعة الدندن
والجهة المدعى عليها: محمود ضحاذة العبد الله
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/١٦م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /٢٩١٦/ لعام ٢٠٢١
على السيد: أحمد عبيد بن تركي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٨٩/ المقامة عليك من قبل: محمود مصطفى الحسن
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ٥٤٢ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: إسماعيل العبد النمر بن عبود
والجهة المدعى عليها: عيسى الحمادة ابن حسن
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٦م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /٣٢٨/ لعام ٢٠٢١
على السيد: إياد سليم بن فايز
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٩٠/ المقامة عليك من قبل: عبد الغني الطيوي بن عبد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /١٩٠٧/
رقم القرار وتاريخه /١٩٦٠/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٩م
طالب التبليغ: جعفر إبراهيم قردوش
المطلوب تبليغه: خلف الخلف بن محمد
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع كيا شاحنة لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٧٨٥٢٦٣ كزي سبي واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٧ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٨٦٧ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: حسناء السعبر بن خالد
والجهة المدعى عليها: فواز عبد الكريم الغرو
بدعوى: تثبيت طلاق تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٣٠م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /٧٠٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حسين الجمعة بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٩٠٩٧/ المقامة عليك من قبل: احمد الموانس بن عبد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٠٩٢ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: خاتون العلي بنت علي
والجهة المدعى عليها: محمد المحمد بن كامل
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

سند تبليغ حكم صادر عن دوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٢٣٤٧/
رقم القرار وتاريخه /١٩٣٧/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٨م
طالب التبليغ: خليل شواخ الواوي
المطلوب تبليغه: مصطفى أحمد البداح
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع كيا شاحنة لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٢٩١٨٠٨ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٧ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٢٣٤٢/
رقم القرار وتاريخه /١٩٣٨/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٨م
طالب التبليغ: خالد الدندن بن محمد بهاء الدين
المطلوب تبليغه: زياد الحاجي بن محمد
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي أتش١٠٠ لون أبيض تحمل اللوحة رقم واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٤ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٩٥٤/ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: أحمد المواس العيسى
والجهة المدعى عليها: بديعة مصطفى الغطيني
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٩٥٤/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: خلف أحمد خالد البابنين الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٨/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم بوزان بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
دوان العدالة الاجتماعية في الرقة

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /١٨٠٨/
رقم القرار وتاريخه /١٩٣٧/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٨م
طالب التبليغ: طه أحمد الجاسم
المطلوب تبليغه: محمد الحمصن
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي فل لون أسود تحمل اللوحة رقم ٢٠١٨٠٦ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٠٩٢ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: خاتون العلي بنت علي
والجهة المدعى عليها: محمد المحمد بن كامل
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٢٣٤٧/
رقم القرار وتاريخه /١٩٣٨/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٨م
طالب التبليغ: خالد الدندن بن محمد بهاء الدين
المطلوب تبليغه: زياد الحاجي بن محمد
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي أتش١٠٠ لون أبيض تحمل اللوحة رقم واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٤ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٩٥٤/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: خلف أحمد خالد البابنين الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٨/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم بوزان بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
دوان العدالة الاجتماعية في الرقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٥٠٨/ لعام ٢٠٢١
على السيد: رفعت حسين أطلس
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٨٨٧/ المقامة عليك من قبل: محمد الشواخ بن حسن
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /١٣٣٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد الحسين بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٢٧/ المقامة عليك من قبل: أمين الصالح بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٩٠٥ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: عبد الرحمن الأحمد
والجهة المدعى عليها: طارق العبد
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٦م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٥٢١ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: صالح النزال
والجهة المدعى عليها: عبد العزيز القدور بن عبد الكريم الحاجي بن طه
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /١٣٣٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: صلاح الدين فرج بن محمد سعيد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٤٤/ المقامة عليك من قبل: بسام الأحمد بن عبد السلام
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /١٣٣٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عبد الرحمن خليل محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧١٥/ المقامة عليك من قبل: خالد محمد حميدي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس /٥٢٢/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: عبد العزيز العود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢١/٨/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد الخضر البركاته
بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
دوان العدالة الاجتماعية في الرقة

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /١٣٣٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عدنان العلي بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧١٩/ المقامة عليك من قبل: أمين الصالح بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٨٢٥/ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: علي الذياب بن مصطفى
والجهة المدعى عليها: حامد المحمد بن خلف
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٩٠٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: طارق الملحم
والجهة المدعى عليها: جاسم شيخ بن تلاج
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٦م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ١٠٠٨ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: هلة يوسف خليل
والجهة المدعى عليها: أحمد الأحمد العلي
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١١٧٨ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: عبد الرحمن الحاج حمود
والجهة المدعى عليها: حسن الفارس
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١١٠٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: طارق العبد
والجهة المدعى عليها: عاري الزيد بن ذيب
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٦م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١١٧٨ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: عبد الرحمن الحاج حمود
والجهة المدعى عليها: حسن الفارس
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١١٠٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: طارق العبد
والجهة المدعى عليها: ناصر الوسمي بن شوكت
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٦م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ٨٨٠ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمد حسين حربا
والجهة المدعى عليها: عبد المجيد كيروان بن أحمد + فواد نجم بن عبد الظيف
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٢٣م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /٦١١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد خلان عبيد بن وردة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٩٤٢/ المقامة عليك من قبل: أحمد حمود الحميد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /٢٣٢٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمود المسعود بن صالح
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٥٨٤/ المقامة عليك من قبل: عادل حسن الدرويش
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: إخطار
تبليغ رقم /٧٧٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمود شاكر العثمان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٥م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٧/ المقامة عليك من قبل: شمسي عبد الله المحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٥٢٣ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: موسى علي العلي
والجهة المدعى عليها: محمد عبد الحميد السلمو
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/١٩م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٢٢٣٧/
رقم القرار وتاريخه /١٨٧٩/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٥م
طالب التبليغ: ميزر الشيلي بن موسى
المطلوب تبليغه: جبر الخلف بن مصطفى
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع شاتق هاي لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٥٠٩٩٢٩ حلب واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٥ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

منكرة: إخطار
تبليغ رقم /٧١٨/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عمار المحمود الموسى بن أحمد -- مصطفى همدون بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /٩٨٩/ المقامة عليك من قبل: أحمد الحسين بن عبد الملك
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /٢٣٣٠/ لعام ٢٠٢١
على السيد: قاسم نوزان الإبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧١٣/ المقامة عليك من قبل: خلف الأحمد بن بدر
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: دعوى
تبليغ رقم /٢٣٣٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: كامل الحمد بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٢/٨/١٦م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٩٨/ المقامة عليك من قبل: محمد امين حاج إسماعيل بن يحيى
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

منكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس /٢٩٤٨/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: لاجح الطعمان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢١/٨/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد القادر عيسى
بطلب: تثبيت عقد بيع
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
دوان العدالة الاجتماعية في الرقة

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /١٩١٦/
رقم القرار وتاريخه /١٩٣٩/ تاريخه ٢٠٢١/٧/٢٥م
طالب التبليغ: باسل الإبراهيم بن محمد سعيد
المطلوب تبليغه: عبد السلام حسن المعطل بن عبد الحميد
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع كيا شاحنة لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٢٠١٨٠٦ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية الموصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد التبرامه.
٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

منكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ١٦١٥ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمد الحمد
والجهة المدعى عليها: سابر الحمود
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/١٦م
دوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

هل سيقدم المجلس التنفيذي الدعم لسيدات الخابور بطلات سوريا؟

روناهي/ قامشلو ـ بعد تحقيقهن الإنجاز وتتويجهن بلقب الدوري السوري بنسخته الثانية على الملاعب المكشوفة موسم ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١، سيدات الخابور ينتظرن الدعم للمشاركة ببطولة غرب آسيا للأندية والتي من المقرّر أن تُقام في الأردن بشهر كانون الأول القادم في العام الجاري، فهل سيُقدم لهن الدعم من المجلس التنفيذي ومن أي جهة معنيّة بذلك؟.

سيدات الخابور حققن لقب الدوري السوري عبر لاعبات ناديي قامشلو وفدنك وأخريات من الدوري السوري، وكُرّمن من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة والمجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة ولكن ما زلن يحتجن للدعم للمشاركة ببطولة غرب آسيا لسيدات كرة القدم للأندية ويلزمهن معسكرات تدريبية ليكنّ على أتم استعداد للمشاركة هذا لو سنحت الظروف بذلك.

لاعبات النادي قبل أيام حققنَ بطولة الدوري في إقليم الجزيرة باسم نادي الأسايش ويشاركن حالياً في مسابقة الكأس في الإقليم، ويتوين المشاركة في الدوري السوري موسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢١، ولكن كيف؟

نتأمل تقديم الدعم

الاستعداد للدوري السوري يلزمه معسكرات ومصاريف وعلى نفس شاكلة الاستعداد لبطولة غرب آسيا، النادي كان قد حصل على وعود من المجلس التنفيذي بحسب الرئيس المشترك دليل البار «رشو» والذي ذكر قائلاً: «وعندما تم استضافتنا في عامودا من قِبل المجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة أثناء تكريم النادي لنيل لقب الدوري السوري في شهر حزيران الماضي طُلب منا تقديم مطالب النادي وكم هي التكلفة لاستعدادات لغرب آسيا واللوازم وقمنا بإعداد طلب تضمّن كافة المطالب والمصاريف التي ستكلف النادي استعداداً للدوري السوري بالإضافة لبطولة غرب آسيا».

وأضاف البار بأن «هذه المطالب رُفعت للاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وبعدها إلى هيئة الشباب والرياضة في الإقليم التي بدورها حوّلتها للمجلس التنفيذي وما زلنا ننتظر الرد، ولكن الوقت بات ضيقاً ويجب أن نعلم هل هناك أي دعم سيُقدم أم لا؟».

واختتم مدرب نادي الخابور لسيدات كرة القدم الكابتن دليل البار «رشو» حديثه قائلاً: «جهزنا قائمة ولائحة بكافة المصاريف وهي استعداد للدوري السوري وبطولة غرب آسيا ووصلت إلى حدود ١٩٠ مليون ل.س، ولكن ما نريد من المجلس التنفيذي تقديم الدعم بحسب قدرتهم وإمكاناتهم وكما يُقال (بحصة بتسند جرة)».

إن نجمات الخابور يحتجن للدعم الكبير سواء إن كان من المجلس التنفيذي أو من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وهيئة الشباب والرياضة في شمال وشرق سوريا، بالإضافة للتجار وأصحاب الفعاليات التجارية والإ سوف يفقدنَ فرصة المشاركة ولعل الوعود التي أطلقها المجلس التنفيذي لا بد منها أن تُترجم على أرض الواقع حتى ولو كان نصفها.

ليث الحلاب حارس واعد ومستقبل كبير

روناهي/ تل كوجر ـ حارس مرمى كرة القدم، وشاب في مقتبل العمر، يصارع الظروف نحو مستقبل أفضل، باحثاً عن فرص تمنحه التطور أكثر في عالم المستديرة؛ إنه الشاب ليث الحلاب.

ليث عبد الوهاب الحلاب ابن قرية الدلاوية وحارس شباب نادي سردم الرياضي مواليد عام ٢٠٠١ بداية رحلته مع حراسة المرمى من فريق قريته وصولاً إلى نادي الجيش السوري.

صدفة وتألق كبير

بدأت رحلة الحلاب مع كرة القدم في قريته عام ٢٠١٥، حيث كان مع فريق قريته في إحدى المباريات الودية حين لم يحضر حارسهم الأساسي فطلب منه أخيه أن يلعب في مركز حراسة المرمى، من يومها أخذ على عاتقه أن يستمر في الذود عن مرماه.

بزغ فجر موهبته مبكراً ليذهب إلى نادي الجهاد ويتمرن معهم لمدة شهر ثم انتقل إلى نادي تل براك، ليلعب بقميص النادي عام ٢٠١٨ ليلفت انتباه كبير العاصمة دمشق نادي الجيش، الذي ضمه بموسم ٢٠١٩ وليلعب معهم موسماً واحداً في فئة الشباب لكن بسبب ظروف كورونا لم يستكمل الدوري، لتنتهي رحلته هناك ليعود بعدها إلى ناديه الأم تل براك موسم ٢٠٢٠ حيث لعب معه تجمع الصعود إلى الدرجة الأولى ويمثل النادي في فنتين هما الشباب والرجل.

وعلى صعيد دوري إقليم الجزيرة مثّل ليث الحلاب عمال الجزيرة موسم ٢٠١٩، ثم انتقل على سبيل الإعارة لنادي سردم، حيث مثّلهم في هذا الموسم محققاً معهم كأس إقليم الجزيرة ولعب دوري الإقليم للشباب مُحرزاً لقب أفضل حارس مرمى في الموسم.

قائد رغم صِغره

يمثلك الحلاب صفات القائد رغم صغر سنه، حيث يجيد لعب دور القائد ويقدم الدعم الدائم لزملائه ويحفزهم على بذل قصار جهدهم، يمتلك ارتقاء عالمياً يجعل من يُشاهده داخل الملعب يصاب بحالة من الذهول حيث يرى قراراته ومهاراته في التقاط الكرة.

ثباته الانفعالي أهم ميزاته داخل الملعب إضافة إلى كل ما ذُكِر يمتلك أخلاقاً عالية جداً ومهذّب داخل الملعب وخارجه.

لليث الحلاب أشخاص كثيرين أثروا عليه بشكل إيجابي أولهم مدربه في نادي تل براك أحمد الشيخ حسن الذي كان له أثر كبير وفضل كبير عليه، كما تدرّب على يد الكابتن راكان عرابي في نادي الجيش في الدوري السوري ونادي سردم في الإقليم، كما يشجع نادي ريال مدريد عالمياً إضافة إلى المنتخب البرتغالي، وقدوته محلياً الكابتن إبراهيم عالمة وعالمياً تير شتغن حارس مرمى برشلونة الإسباني.

نحو المستقبل

لدى ليث الحلاب طموح كبير في الاستمرار داخل المستطيل الأخضر، دائماً ما يسعى نحو التطور والوصول إلى أعلى مستوى ممكن، لديه عدة عروض منها الاستمرار مع سردم داخل الإقليم وأيضاً يمتلك عرضاً رسمياً من نادي الوحدة الدمشقي إضافة إلى عرض جديد من ناديه السابق الجيش لكن يبدو أن طموحه ليس محصوراً في سوريا فقط من خلال حديثنا معه تبيّن لنا أن لديه الطموح للاحتراف في أندية خارج سوريا وكذلك الوصول إلى العالمية.

جوهانا كونتا تنسحب من بطولة مونتريال

قال منظمو بطولة كندا المفتوحة للتنس، إن البريطانية جوهانا كونتا انسحبت من مواجهة كوكو جوف، في دور الستة عشر، بسبب إصابة في الركبة.

وتشارك جوهانا كونتا في بطولة لأول مرة، منذ فوزها بلقب نونتغهام المفتوحة في حزيران.

واضطرت اللاعبة البالغ عمرها ٣٠ عاماً، للانسحاب من بطولة ويمبلدون بعد إصابة أحد أعضاء فريقها بفيروس كورونا، ثم غابت عن أولمبياد طوكيو لإصابتها بالعدوى.

وفي عودتها في مونتريال، تأهلت جوهانا كونتا إلى الدور الثاني بعد انسحاب الصينية تشانغ شواي، لإصابة في الساق، ثم قلبت تأخرها بالمجموعة إلى فوز على إيلينا سفيتولينا، المصنفة الثالثة، في الدور الثاني لتتأهل لمواجهة كوكو جوف.

قفزة الخامس عشر من آب.. ميلاد جديد للشعوب المضطهدة

كوباني/ سلافا أحمد ـ يرى الكُرد الخامس عشر من آب يوماً مُقدساً، ففي هذا اليوم تمكّن الكُرد لأول مرة في التاريخ من استخراج جذورهم التي طُمرت بالاتفاقيات والعهود والمواثيق بين الدول المعادية للكُرد منذ قرون مضت، وكان هذا اليوم كفيلاً بأن يقول فيه الكُرد للمتآمرين عليهم «ما زلنا أحياء، ومن تعوّد على استنشاق نسائم الحرية لن يموت باتفاقية زائفة».

يُعتبر الشعب الكردي يوم ١٥ آب الميلاد الجديد للشعب الكردي الذي عانى على مرّ العصور من العبودية والاستبدادية على أيدي الدول الحاكمة، ففي يوم ١٥ آب لعام ١٩٨٤م أطلق المناضل عكيد قورقماز أول طلقة بوجه الفاشية التركية، وكانت طلقة لانطلاق شعلة الحرية والنضال لشعوب كردستان، وبداية لثورة عارمة تُطالب بمطالب الشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة، ولا زالت مستمرة ليومنا هذا.

المحتل يرى الوجود الكردي خطراً على نظامه الدكتاتوري، فمنذ الـ ٢٣ شهر نيسان، تواصل الدولة التركية هجماتها الغاشمة على باشور كردستان، مستخدمةً خلال هجومها جميع أساليبها الفترة باستخدام الأسلحة المُحرمة دولياً.

وحول هذا الموضوع، أجرت صحيفتنا «روناهي» لقاءً خاصاً مع والدة الكريلا بارين كوباني، جيهان رشو، التي باركت في مُستهل حديثها قفزة ١٥ آب على جميع الشعوب المظلومة والمضطهدة، وأشارت قائلةً: «يوم ١٥ آب يوم ميلادنا، الذي به استفقنا على طريق النضال والحرية، وبها سنحرر قائدنا عبد الله أوجلان من سجون الفاشية التركية».

التخلص من الكابوس

وأشارت إلى إن انطلاق أول شرارة للكفاح المسلح التي قادها المناضل عكيد قوقماز ضد النظام التركي وسياساته التعسفية تجاه الشعب الكردي، كانت كفيلة بتغيير مصير الشعب الكردي من اللاوجود إلى الوجود.

وأضافت: «الشعب الذي ذاق الويلات على مر العصور من الاستبدادية والعنصرية، كانت أفكار القائد الأممي عبد الله أوجلان استيقاظاً من كابوس كان يعيشه الشعب الكردي على يد الدول المستعمرة، وكانت قفزة ١٥ آب شرارة لبدء ثورة الكفاح والمقاومة بوجه المستبدين، وبداية لانهيار مخططات تركيّا الاستعمارية».

واختتمت: «بروح مقاومة المناضل عكيد ورفاقه سنُفشل جميع المؤامرات التي تحاك على الشعب الكردي، وبتلك الروح سننتصر على الفاشية والطغيان، ومنحرر قائدنا من سجون الفاشية التركية».

مُهجّرة بدير الزور: أرى في الإعلام مرآة لرسالتي

روناهي/ قامشلو ـ مُهجّرة من دمشق تقطن في ريف دير الزور الغربي تروي لنا حكايتها في العمل الإعلامي ضمن مجتمع ريفي مُحافظ وله طابعه العشائري..

وتبقى مكانة المرأة الإعلامية رغم كافة الصعوبات متميزة في كافة المجتمعات، فهي باتت منارة للإبداع والثقافة، فالإعلاميات بما ينجزنه من متراكمات ثقافية حضارية لمجتمعهن يُعتبرنَ حالة متطورة من الحراك الثقافي الموسوم بثقافة بينتهن وبطريقة تفاعل كل منهن مع الأحداث.

أي عمل يعمله الإنسان يواجه فيه صعوبات حتى لو كان عملاً مألوفاً في المجتمع، فكيف عمل المرأة في الصحافة والإعلام وهي من المهن غير المعتّادة في كل المجتمعات، لكن بلا شك تفهّم المجتمع لهذه المهنة وأهمية اشتغال المرأة بها للكشف عن قضاياها في مجتمعها، خففت من هذه الصعوبات كما أن دعم المؤسسات الصحفيّة والنسائية لها بقبولها ضمن فريق العمل بها، جعلها تقوم بدورها الإعلامي داخل مجتمعها بشكلٍ جيد ومتقدم نوعاً ما.

حكاية إعلامية

مُهجرة من دمشق تقطن في ريف دير الزور الغربي تروي لنا حكايتها في العمل الإعلامي ضمن مجتمع ريفي محافظ وله طابعه العشائري، حيث تقول «إكرام عبد الرزاق» وهي تعمل كمراسلة في إحدى المؤسسات بإقليم دير الزور: «واجهت الكثير من الصعوبات لكنني كنت دائما أمتلك العزيمة وقوة الشخصية، وأدين بذلك لزوجي الذي ساندني، وجودي في منطقة عشائرية تحررت مؤخراً من قيود مرتزقة داعش، وبداية عملي في إقليم دير الزور لم يكن بالأمر السهل بل كان فيه الكثير من الصعوبات والعثرات، في ذلك الحين لم تكن الذهنية متفتحة على عمل المرأة بشكل عام، ومشهد حمل الكاميرا والتصوير والسير هنا وهناك لم يكن متداول ومرغوب كثيراً، أما في الوقت الراهن وبعد الدورات والمؤسسات والدور الذي قامت الإدارة الذاتية بتفعيله في المنطقة، أصبح تغييراً واضحاً وملموساً في وجود المرأة العاملة سواءً كانت إعلامية أو إدارية ووجودها في منصب الرئاسة المشتركة».

صعوبات تواجه الإعلاميات

المرأة العاملة تواجه مصاعب جمّة، كغياب الفرص الوظيفية والتأهيلية المناسبة لها، مع أنها الآن شريكة الرجل في الإنفاق على المنزل، وفي كثير من الأحيان هي من تُعيل أسرتها، لذلك وجودها في الصفة الوظيفية المناسبة لقدراتها يجعلها أكثر فعالية في المجتمع، وهذا ما تسعى إليه كل امرأة من خلال رسالتها المهنية في عملها وبالأخص العاملات في المجال الإعلامي.

وبهذا الصدد تابعت «إكرام عبد الرزاق» بقولها: «في بداية ثورات الربيع العربي كان خروج المرأة إلى الشارع بجانب الرجل أمراً جميلاً، فمن هنا كانت انطلاقة الكثير من الإعلاميات، تغريثُ عن منزلي وعائلتي وأقطن هنا كمُهجرة، ومن هنا شعرت بضرورة أن أكون مراة لصوتي وقضيتي وكيف خرجت من مدينتي بسبب الحرب، كل هذه الأسباب تدفعني لإيصال صوتي وصوت الكثيرات، فالمرأة الريفية هنا رغم ما عانته إلا أنها مثال يُحتذى به في المقاومة وتغيير الواقع، ولثورة روج آفا تأثيرها الكبير على كل مناطق شمال وشرق سوريا، فمن منطلق هذه الثورة أستطيع القول أنّي تخطيت جزءاً كبيراً من الصعوبات التي كنت أعانيها ببداية انخراطي بالعمل الإعلامي».

كيف تَخطّت العقبات؟

للأسف لا تزال المرأة تواجه الكثير من الصعوبات في كافة المجتمعات حتى بطبقاته المثقفة والمتعلمة كونها امرأة، وأمامها مشوار طويل لتثبت نفسها، إلا إن وضع النساء العاملات ضمن مؤسسات الإدارة الذاتية أفضل بكثير لأنها تمتلك نوعاً من الاستقلالية الاقتصادية، إذ تمكنت المرأة العاملة من التعامل الإيجابي مع موقعها كـ امرأة مسؤولة، وسوف تنعكس هذه الإيجابية على أطفالها وعلى تربيتهم وعقليّتهم.

وهنا ترد «إكرام عبد الرزاق»: «في دير الزور استطاعت النساء تطوير أنفسهن في كافة مجالات الأعمال، فعملية الانخراط في العمل الإعلامي لم تكن سهلة أبداً، لا زلت أذكر أول تقرير كان علي إعداده بشكل فردي، لقد اكتسبت مهارة إعلامية من العمل الميداني، والمتابعة اللحظية ومن متابعة الإعلام والندوات الإعلامية، أعتقد أن المرأة الآن وبعد ثورة روج آفا أفضل بكثير من ذي قبل، فقد حصلت على الدعم المعنوي والمادي وتطورت في كافة المجالات».

طوّرت نفسها

واختتمت «إكرام عبد الرزاق» وهي تعمل كمراسلة في إحدى المؤسسات: «لا سيما بعد التطور الكبير الذي يشهده العالم في تكنولوجيا المعلومات، فأصبحت المرأة رائدة في استخدام تقنية المعلومات الحديثة في تعريف العالم بها، وترويج نفسها بإمكانياتها الإنتاجية وإبداعاتها، وأصبحت لها مساهمة كبيرة في العمل العام، ولها دور في صنع القرار من خلال تواجدها في المجالس والهيئات والمنصات الإعلامية».

ضرورات لتحسين الإعلام

للإعلام دور هام في تحسين أسلوب التفاعل بين المرأة والمجتمع المحلي، لذا فإن من الضروري الانتباه إلى احتياجات النساء وخاصةً في المناطق الريفية والبعيدة عن الخدمات، وإلى أهمية تكثيف الرسائل الإعلامية الهادفة التي توجّه لهن، على أن يكون لتلك الرسائل طبيعة خاصة تتلاءم مع بيئتهن وتعمل على تلبية احتياجاتهن وزيادة وعيهن بأمورهن اليومية وبشؤون مجتمعهن المحلي، على أن يستخدم في ذلك الوسائل الإعلامية المناسبة التي تتسم بسهولة الفهم وإمكانية الاستخدام البسيط، والتي لا يتطلب اقتناؤها تكلفة عالية، بحيث تحقق تلك الرسائل شمول الانتشار والتأثير، بما يُمكّنها بالتالي إحداث التغير الإيجابي المطلوب الذي يهدف إلى النهوض بالمرأة والمجتمع من خلال إعلام مدروس وهادف.

مرأة المرأة

بحماية المرأة نصنع مستقبلنا

هيفيدار خالد

تتعرّض النِّساء بشكلٍ يومي لجرائم قتلٍ وعنفٍ واعتداءٍ في مجتمعنا، تليها على الفور ردودُ فعل مستنكرةٌ ومنددةٌ بهذه الجرائم ومرتكبيها، بياناتُ استنكارٍ وتنديدٍ كثيرةٌ تُدليها شخصيّاتٌ ومنظماتٌ ومؤسّساتٌ نسائية وأخرى حقوقية؛ ليُعلن بذلك عن موقفهم الرافض لهذه الانتهاكات. طبعاً هذه البيانات لا بد منها، لكن هناك، سؤالٌ لا بُدّ من طرحه على أنفسنا وعلى هؤلاء الذين يدلون بالتصريحات ويصدرون بيانات الشجب والإدانة، هل إصدارُ بيانٍ أو الخروج في وقفةٍ احتجاجيّةٍ أمام مؤسّسة حقوقيّةٍ كافٍ للحدّ من جرائم قتل النساء؟ أو أنها تستطيع أن تكون الردّ الحاسم والنهائيّ في وجه الانتهاكات وكافة أشكال العنف التي تتعرض لها النساء على كوكب الأرض؟ لا يكاد يمرُّ يومٌ إلا ونسمع بجريمة قتلٍ لامرأة أو حادثة اعتداء عليها أو انتحار بجسدها أو اعتداء جنسي عليها أو أو... أو... بإمكاني إحصاء عشرات الحالات والجرائم التي تتناولها وسائل الإعلام والتي لا يتطرق لها الإعلام أيضاً، قد نستمرُّ إلى ما لا نهاية في تعداد حالاتٍ متنوعةٍ ومتعددةٍ لنساءٍ يتعرّضنَ بشكلٍ يوميٍّ للعنف الجسدي والنفسي والجنسي وحتّى الاقتصادي دون وجود رادعٍ حقيقيٍّ لها يضعُ حدّاً لكل ذلك. فباعتقادي، أنّ النساء جميعاً وبخاصةٍ المنظمات النسائيّة والحقوقيّة، بحاجةٍ ماسّةٍ إلى انتهاج استراتيجيّةٍ صائبةٍ وسليمةٍ وحقيقيّةٍ اليوم أكثر من أيّ وقتٍ سلف، ورسم خارطة طريق للعمل والنِّدء بنضالٍ شاملٍ من أجل إيجاد حلٍّ جذريٍّ لقضيّة العنف الممارس بحقّ المرأة، وللمطالبة بوقف العنف القائم على التمييز على أساس الجنس والعنف. فعلى الرغم من أننا نعيشُ القرنَ الحادي والعشرين والذي يُعرف عنه أنّه قرنُ التطوّر والتكنولوجيا الحديثة والعلم والحريّات الشخصيّة وحريّة الرأي والتّعبير وحماية الحقوق الأساسيّة في الحياة، إلا إنّنا يومياً وجهاً لوجهٍ أمامَ أبشع وأفظع جرائم القتل والاغتصاب والانتحار وحوادث التنمّر بحقّ المرأة؛ وفي حال لم تضع المنظماتُ النسائيّةُ والحقوقيّةُ خطة جادّةً لمُصرة قضيّة المرأة، فإنّنا على يقينٍ تامٍ أنّنا سنشهدُ كوراثَ أكبرَ من التي نعيشُها اليوم. الحلولُ المستوجبةُ التي يُفترض أن تكونَ ممكنةً ومنصفةً وإنسانيّةً، هي الوسيلةُ الوحيدةُ والأساسيّةُ لإنقاذ النساء من التنمّر الذي يتعرضنَ له في كلّ الأمكنة؛ البيتِ والطّريق وعلى مواقع التواصل الاجتماعي «العالم الافتراضي» للحدّ من جرائم القتل والعنف النفسي والجسدي. وفي منظوري الشخصي، فإنّ زمنَ إدلاء البيانات الكتابية والوقفات الاحتجاجية الرمزية قد ولّى وليس بإمكانها تحقيقُ خطواتٍ ملموسةً على الأرض، بل حان وقتُ تكاتُف النساء في مختلف أرجاء العالم للتعاون والعمل معاً في كافة المجالات وعقد حوارات واستشارات تستند إلى أسُس قانونيّةٍ ومبادئ العدالة الاجتماعية. فباختصار، نحنُ أمامَ مرحلةٍ صعبة، تنتظر النّساء المخوّلات بمحاربة العنف ضد المرأة مهامٌ كبيرة، فنحن على يقينٍ أنّ لكلّ مُنّا إمكاناتٍ وأساليبَ تستطيع من خلالها خلقَ أرضيّةٍ لتحقيق ما نسمو إليه، ومن خلال تلك الأرضيّة الصّلبة نستطيعُ وبكلّ ثقةٍ أن نطوّرَ النضالَ النّسويَّ لحماية المرأة بطرقٍ حقيقيّة، وتكون لها نتائجُ على المجتمع بشكلٍ عامّ، فنعطي بذلك عهداً للنساء بأنّنا سنقطعُ دابرَ العنف الذي يتعرضنَ له على أيدي الرجال.

ملا حاجي: الأمريكيون ينتظرون خطوات فعليّة في التقارب الكردي للاعتراف بالإدارة الذاتية

حوار/ رفيق إبراهيم

قال السياسي والدكتور والبروفيسور في الهندسة المعمارية المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية جلال ملا حاجي، بأنه قبل أحداث ٢٠١١ في سوريا كان غالبية الأمريكيين لا يعرفون الكرد ولكن بعدها وبخاصة عند ظهور داعش ومقاومة كوباني التاريخية التي كسرت شوكته، تغير الواقع في أمريكا تماماً والشعب الأمريكي يكنُّ الاحترام والتقدير للكرد وتضحياتهم للقضاء على مرتزقة داعش، وأشار إلى أن الأمريكيين معجبون بالإدارة الذاتية ويرونها الحل الأنسب لسوريا القادمة، ويؤيدون تقديم الدعم لها من كافة الجوانب، وأكد بأن تركيا لن تستطيع القيام بأي هجوم على شمال وشرق سوريا في ظل إدارة بايدن وهناك الكثير من الأصوات الفاعلة في السياسة الأمريكية الرافضة لذلك.

حول هذه المواضيع وغيرها أجرت صحيفتنا حواراً خاصاً معه، والحوار جاء على الشكل التالي:

- ما الدور التي تلعبه الجالية الكرديّة في أمريكا حول القضية الكردية، ولماذا لم يتم تشكيل لوبي كردي في أمريكا حتى الآن؟

في عام ١٩٨٨ اجتمع ما يقارب ٦٠ شاباً وشابة من الكرد في ولاية ميشيغن الأمريكية، وكان من بين الحاضرين الدكتور في جامعة ميشيغن أسعد خيلاني وهو من باشور كردستان، تحت اسم المؤتمر الوطني الكردي في أمريكا الشمالية، حيث تم انتخاب ١١ شخصاً من الحضور لتمثيل الكرد في أجزاء كردستان الأربعة وأنا كنت واحداً من بين هؤلاء وكنت أمثل كرد روج أفا واستمر تمثيلي حتى عام ١٩٩٢، وانتخبنا لرئاسة الدكتور أسعد خيلاني، وفي إنكلترا أسسنا قبل ذلك جمعيات كنت ممثل الكرد فيها.

وعبر هذه المؤسسات أو الجمعيات التفت حولنا البعض من الكرد لا نستطيع أن نسميهم لوبي ولكن بإمكاننا أن نقول أننا في تلك الفترة قمنا بعمل جيد حول القضية الكردية، وقمنا حينها بالكثير من النشاطات وأقمنا بعض العلاقات مع وزارة الخارجية الأمريكية وفي كذا أيضاً، وفي كل عام كنا نعقد مؤتمرنا العام، الشارع الأمريكي آنذاك لم يكن مطّلعاً على القضية الكردية ولم تكن تعلم الكثير من الأشياء عنها، هناك الآلاف من الكرد منتشرون في معظم الولايات الأمريكية ولكن العدد الأكبر من الكرد متواجدون في ولايتي كاليفورنيا وماساتشوتس وناشفيلد تنسي ولكن ليست هناك إحصائيات حول العدد الحقيقي للكرد في أمريكا. وفي كاليفورنيا لدينا جمعية نقوم من خلالها ببعض النشاطات حول القضية الكردية والتقبل بمعنى لوبي كردي حتى الان لا يوجد بهذا المعنى في أمريكا.

- من خلال ما تحدثتم به أين وصلت العلاقات الكردية الأمريكية وما الذي تغيّر بعد عام ٢٠١١ وكيف هي الآن؟

عندما ذهبت إلى أمريكا في البداية كانوا يسألونني من أنت ومن أين كنت أقول لهم أنا كردي كان الكثير منهم يتساءل من هم الكرد وأين موطنهم، وفي الحقيقة كان القليل من الأمريكيين يعرفون الكرد، حتى جاءت الثورة السورية في عام ٢٠١١ وبخاصة بعد ظهور الإرهاب المتمثل بداعش والمجموعات الأخرى، واحتلت الكثير من الأماكن في سوريا والعراق، وكلنا شاهدنا ما ارتكبوه من مجازر بحق شعوب المنطقة وبخاصة الإيزيديين في شنكال، وما جرى بعد ذلك من مقاومة كبيرة في كوباني المدينة التي باتت على كل لسان ليس في أمريكا بل في كل أصقاع الأرض، عندما تدخّل التحالف الدولي بقيادة أمريكا نتيجة المقاومة التاريخية فيها حيث بدأ العد التنازلي لداعش وتتالت الانتصارات، تغير الواقع في الولايات المتحدة تماماً، والآن عندما تقول أنا كردي يطوون هاماتهم لك، ومعظم الأمريكيين باتوا يعلمون من هم الكرد وماذا فعلوا، وشاهدنا كيف رفض مجلس الشيوخ والكونغرس والشعب الأمريكي قرار ترامب بالانسحاب من سوريا، وفتح الطريق أمام تركيا لتحتل سري كانيه وكري سبي، وكيف تراجع عن القرار هذا يعني أن الشعب الأمريكي يحترم الكرد ويقدر ما قاموا به للقضاء على الإرهاب.

- هل الشعب الأمريكي مطّلع على تجربة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وكيف يتحدث عن هذه التجربة؟

الشعب الأمريكي لا يعرف التفاصيل الدقيقة عن الإدارة الذاتية ولكن هذا لا يعني أنهم غير مطلعون عليها، وما لمسناه من الشارع الأمريكي هو أنه من قضى على الإرهاب العالمي هم الكرد ولا بد الاعتراف بإدارتهم الذاتية وتقديم الدعم اللازم لهم ولقوات سوريا الديمقراطية التي دحرت الإرهاب، الغالبية من الأمريكيين باتوا يعلمون ما يجري من خطوط عريضة في شمال وشرق سوريا وهم منفتحون على الشعب الكردي ومعجبون بتجربة الإدارة الذاتية، وحتى المسؤولون في الكونغرس ومجلس الشيوخ ومجلس النواب يقفون مع الدعم الأمريكي للكرد ناهيك عن عشرات الملايين من الشعب الأمريكي الذين يؤيدون تقديم كل ما أمكن لشعوب شمال وشرق سوريا ولتجربتها الديمقراطية الإدارة الذاتية.

- هل ستستمر إدارة بايدن في تقديم الدعم لقوات سوريا الديمقراطية ولماذا، وما الدور الذي ستلعبه أمريكا في المراحل المقبلة في سوريا؟

ما هو متوقع من قبل الإدارة الأمريكية الجديدة ترميم ما ارتكبه سلفه ترامب نتيجة سياساته الفاشلة في المنطقة والعالم أولاً، ومع ذلك فإن الرئيس بايدن محنك في السياسة وعمل في السياسة والدبلوماسية الأمريكية لأكثر من أربعين عاماً كان سيناتوراً ومن ثم رئيس لجنة العلاقات الخارجية ومن ثم نائباً للرئيس في إدارة أوباما، وهو يعلم بجميع خفايا الأمور حتى الصغيرة منها في المنطقة وبخاصة ما يتعلق بالكرد، ولن يتصرف كما تصرف سلفه ترامب تجاه الكرد والفرق بينه وبين ترامب أن الأخير لا يفهم بالسياسة، وحتى الآن هناك استغراب في الشارع الأمريكي في كيفية وصوله السلطة في أمريكا، وحسب اطلاعنا على الداخل الأمريكي والسياسة الخارجية في عهد بايدن ما نحن متأكدون منه هو أن الأمريكيين بغالبيتهم يقفون مع الإدارة الذاتية والكرد، وهناك الكثير من الأصوات الرافضة لأي هجوم تركي أو تدخّل واحتلال جديد للأراضي السورية، بخاصة أن بايدن أول الرافضين لأي هجوم، وهم مقتنعون تماماً بأنه للحفاظ على مصالحهم في المنطقة لا بد من تقديم الدعم اللازم لقوات سوريا الديمقراطية والإدارة الأمريكية تؤكد ذلك، ولكن الآن هناك أولويات للإدارة الأمريكية الحالية وهي ترميم الداخل الأمريكي، وهم باتوا على قناعة تامة بأن من قضى على الإرهاب لا يمكن التخلي عنهم بالطبع لديهم مصالح في ذلك، فمحاربة الروس وإيران والصين تتم عبر سوريا، الإدارة الأمريكية في عهد بايدن لن تتخلى عن شمال وشرق سوريا، وبايدن لا يرغب في فتح العلاقات الوطيدة مع أردوغان ولا يحبه كشخص وحتى الشعب الأمريكي لا يحب أردوغان، ومن غير الممكن السماح له ولقواته باحتلال أماكن ومدن جديدة في شمال وشرق سوريا.

فواصل

الحوار وأهميته بوصفه مَخرج في سوريا

الدار خليل

بعد مرور أكثر من عشر سنوات لا يزال التعقيد طاغياً على المشهد السوري ولا تزال الأزمة في تعمق أكثر فأكثر؛ لا تزال الأزمة سياسية، عسكرية، اقتصادياً، تعليمياً ومعيشياً مستمرة بقوة دون وجود أي رادع لها، أي لا حل يلوح في الأفق.

بحكم موقع سوريا ولأسباب سياسية تحولت سوريا لساحة حرب عالمية ثالثة؛ حيث تدخلت الكثير من الجهات الخارجية في القضية السورية واحتلت البعض منها أجزاء من أراضيها، مما أدى إلى تشريد شعبها وتهجيره فبات أكثر من خمسة مليون وأكثر ما بين نازح ومهجّر ناهيكم عن أن الوضع الاقتصادي في سوريا متدهور وفي تراجع مستمر.

سوريا هي جزء هام من الشرق الأوسط الذي يعاني بأكمله من الأزمات البنيوية المعقدة في مجملها تكمن في شكل الأنظمة التي تهيمن عليها وتدير الأمور بأنماط كلاسيكية لأجل حل هذه الأزمات بشكل عام وأزمة سوريا بشكلٍ خاص يجب أن نقوم بخطوات لحل الأزمة لا لتعقيدها أكثر وهنا التشخيص هام جداً طبعاً السليم منه.

في شمال وشرق سوريا وكخطوة للحل قمنا بتقديم مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية، ونؤكد أننا لم نحتكر هذا المشروع ولم يتم حسابه على طرف دون آخر كما إنه ليس معنياً بمنطقة أو ديانة أو قومية معينة بالرغم من أنه مشروع يتناول حلول لجميع القضايا والمعضلات الخاصة بالشعوب من عرب، كرد، سريان، آرمن وغيرهم، بل هو مشروع حل شامل وأي طرف يسعى للحل والسلام وتحقيق الاستقرار والعدالة والمساواة لعموم سوريا وشعبها ويرفض اقتتال الشعوب وتجزئة البلاد يستطيع أن يكون جزءاً من هذا المشروع؛ وهنا تكمن المفارقة النوعية في المنطقة بين طرح مُستحدث نابع من تشخيص دقيق وبين شكل تقليدي موجود مُسبب للأزمات ويعوّل عليه البعض بأنه يمكن أن ينتج حلولاً لمشاكل هو ذاته سببها!

لذاء وإذا ما تحدثنا سورياً؛ فإن أحد الأطراف الأساسية التي يجب أن تتقبل هذا المشروع هي حكومة دمشق، لماذا؟! لأن حكومة دمشق لديها ممثلين لدى الأمم المتحدة ولا تزال موجودة أمميا كدولة وتم تبني القرار الأممي ٢٢٥٤ (الحل بالحوار) كأساس لحل الأزمة فيها. لذلك؛ يقع على عاتقها من إنجاح مبادرة الثقة العام لقوات سوريا تحمّل مسؤولية حل الأزمة السورية وعليها أن تحرص على تحقيق ذلك عبر تقبّل طرق الحل بالحوار الذي يعتبر المخرج الوحيد من أجل إنهاء المعاناة السورية.

نحن طبقنا مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية واستطعنا أن نحقق خطوات ناجحة وتأسيس قاعدة جماهيرية واسعة عبر تطبيق مبادئ الإدارة الديمقراطية اللامركزية وتوظيف هذا المشروع في خدمة سوريا وشعبها وبما يتوافق مع الحل الشامل للأزمة وما زلنا مستمرين على هذا النحو. لذلك؛ نرى بأن الشكل الأصح هو أن تقوم حكومة دمشق بتقبل لغة الحوار والتفاهم السوري - السوري، ولا بد من أن تتحمل مسؤولياتها تجاه سوريا وشعبها وأن تقبل بيده مرحلة الحوار، بعد الانتخابات الرئاسية (أيار/ مايو الفائت) أخذت الحكومة قراراً بإعادة سوريا إلى سابق عهدها وتجنباً للمزيد من التراجع عليها أن تتبنى لغة الحوار عوضاً عن التناقض مع ذاتها والواقع وتصعيد الصراع.

هناك الكثير من الأطراف الدولية الفاعلة في الملف السوري وتستطيع التأثير في مواقف حكومة دمشق مثل روسيا وبعض الدول العربية المجاورة ونرحب بجهود أي طرف يدعم عملية الحوار، حيث يمكن أن يكون لهم دور وتأثير إيجابي في مسألة حل الأزمة السوريّة عبر دفع الأمور نحو حوار بناء وجدي، خاصةً وأن الإدارة الذاتية تتبنى لغة الحل والحوار كمبدأ أساسي واستراتيجي لها وتُبدي دوماً جهوزيّتها للحوار الفعال الذي يخدم الحل في سوريا وهذه نقطة ارتكاز هامة يُمكن البناء عليها، حيث أحد أسباب تعقيد الأزمة هي عدم تقبّل الطرف الآخر والرأي الآخر ورفض التفاوض لحل الأزمة، نحن نعتقد أن عشر سنوات من الحرب والصراع والأزمة كافية لاتخاذ القرار بوضع حد لما تعاني منه سوريا عبر اعتماد الحوار والحل السلمي.

من هنا المنطلق نؤكد بأنه ما لم تجتمع كل الأطراف السورية على طاولة الحوار الوطني وتتفاوض لإيجاد حل مناسب يلبي متطلبات وتطلعات الشعب السوري بأكمله فلا أحد يستطيع أن يفعل ذلك حتى الجهات الخارجية المؤثرة في عملية الحل السياسي.

حيث تبقى لغة الحوار والحل السياسي للأزمة الطريق الأنجح للتوافق السوري - السوري، عندما تتبنى الإدارة الذاتية هذا المبدأ؛ فإن ذلك لا ينم عن ضعف، إنما مسؤولية في الانتماء إلى جزء من سوريا وسعي لتكون طرفاً في حل الأزمة. لذاء إن كل من يعتبر نفسه جزءاً من سوريا يجب أن يتحمل مسؤولياته تجاه سوريا وأن يكون منفتحاً للحوار وتقبّل الأطراف السوريّة الأخرى، والقبول بمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية على إنه قاعدة حل وطني شامل وعامل دعم قوي للحوار الوطني السوري.

قفزة ١٥ آب... أخرجت المارد الكُردي من القمقم

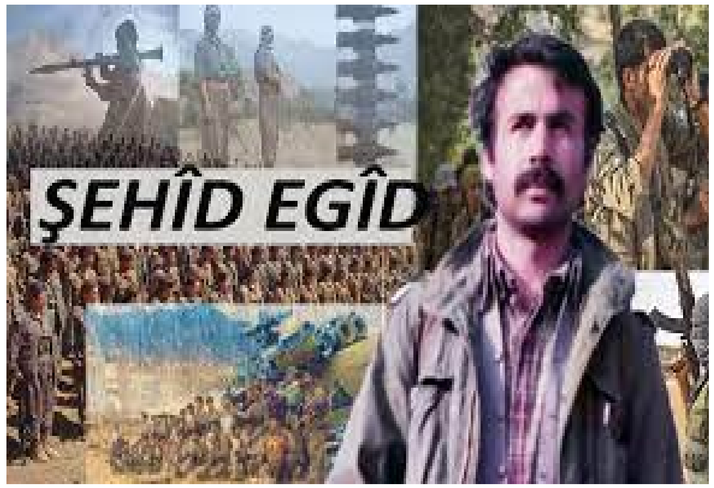

دجوار أحمد آغا

قفزة ١٥ آب لم تأتِ من فراغ تم التحضير لها سنوات وسنوات عُقدت ندوات ونُظمت لقاءات جماهيرية، وكان هناك جولات في مختلف مناطق المستعمرة الدولية (كردستان) قبل البدء بهذه القفزة، مرحلة التأسيس والتكوين الفكري التي سبقت إعلان تشكيل حركة حرية كردستان التي ستعلن فيما بعد عن هذه القفزة التاريخية والمفصلية في حياة الشعب الكردي خصوصاً وفي حياة شعوب الشرق الأوسط والعالم عموماً، هذه المرحلة تميزت بكثافة الحوارات والنقاشات واللقاءات لتتمخض في النهاية وكرد على اغتيال منظمة «النجمة الحمراء» العميلة للشهيد الكبير حقي قرار في ديلوك «عنقاب»، تم الإعلان عن تأسيس حزب العمال الكردستاني PKK هذا الحزب الذي بدء بقيادة عبد الله أوجلان ورفاقه من أجل إعادة إحياء الوجود الكردي الذي كان قد فقد وجوده كشعب وكأمة.

المقاومة في مواجهة الطُغاة

عمل الحزب على نشر الوعي الثوري بين الجماهير من خلال اللقاءات الجماهيرية الواسعة وكذلك من خلال كتب القائد أوجلان وعلى وجه الخصوص كتاب «المسألة الشخصية وخصائص المناضل الثوري»، حيث التف حول الحزب النخبة المثقفة من الشباب الثوري إلى جانب الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين، وتوسعت النشاطات والفعاليات بحيث أقلقت السلطات الحاكمة في تركيا والتي فقدت السيطرة على الأوضاع، مما دفع بقوى الهيمنة العالمية إلى التدخّل من خلال الانقلاب الدموي في ١٢ أيلول ١٩٨٠ بقيادة رئيس الأركان كنعان ايفرين. هذا الانقلاب الذي كان موجّهاً بالدرجة الأولى لخنق حركة الحرية وهي لا تزال في المهد. لكنهم باءوا بالفشل فالقائد كان قد استشف من الأحداث التي كانت تدور بأنه هناك مؤامرة لتصفية الحركة فخرج إلى ساحة الشرق الأوسط، على إثر هذا الانقلاب تم الزج بكل من قال أنا كردي في السجون والمعتقلات الفاشية التركية وتم ممارسة أبشع أنواع التعذيب التي تفتق عنها العقل الفاشي المريض والمهووس بالتعذيب النفسي والجسدي، مما دفع بالقائد مظلوم دوغان إلى جعل جسده شعلة النوروز في العشرين من آذار ١٩٨٢ لتبدأ بعده في ١٤ تموز ١٩٨٢ المقاومة بشكل جديد من خلال الإضراب عن الطعام أو «صوم الموت» تحت عنوان «مقاومة السجون».

أسباب ودوافع قفزة ١٥ آب

نستطيع القول بأن قفزة ١٥ آب قبل كل شيء كانت إثبات للوجود الكردي وإعادة إحياءه كمجتمع أخلاقي، كون الوجود الكردي كان قد تعرّض للصهر والإبادة والإنكار، جعل المحتلون من وطننا كردستان حديقة خلفية لمنازلهم، حيث قاموا بنهب وسلب خيرات هذا الوطن إلى جانب تشريد وتهجير أبنائه بالقوة وإجبار هم على ترك قراهم وبلداتهم وحتى مدنهم والتوجه إلى الاغتراب بحثاً عن الأمن والأمان وتأمين لقمة العيش لأطفالهم، عمل المستعمرون لكردستان على جعلها منطقة عسكرية خاصة يُسمح القيام بكل الأعمال فيها واستخدام كل الأسلحة، فيها بحيث نرى كيف تم استخدام كافة الأسلحة حتى الطائرات في قمع الثورات والانتفاضات الكردية إلى جانب الاعتداءات والتجاوزات التي كانت وما زالت تجري بحق شعبنا وخاصةً المرأة، كل هذه الأمور كانت من الأسباب التي دفعت بحركة حرية كردستان إلى القيام بقفزة آب التاريخية التي كانت بحق ولادة جديدة للشعب الكردي.

أهمية وعظمة قفزة ١٥آب

تكمن أهمية هذه القفزة في كونها تُعتبر الرصاصة الأولى كما أسماها القائد أبو والتي انطلقت من البندقية الكردية متوجهة إلى العدو المحتل والغاصب لكردستان، الذي جعل منها قبراً للشعب الكردي قاتلةً «كفى» للظلم والاحتلال والعبودية والطغيان، وبأن الإنسان الكردي لديه إرادة حرة لا يمكن لأي قوة في العالم مهما علا شأنها أن تنتزعها منه، هي قفزة تنطوي على دلالات ومعاني عميقة ومتعددة لعل أبرزها تبنّي هذه القفزة لمفهوم الإنسانية لأن الإنسانية كان ولا زال يتم اغتيالها في شخص الشعب الكردي، وأي تبنّي لقيم وثقافة وإرادة الشعب الكردي هو تبنّي للإنسانية.

كما إنها تعبّر عن انتقال الشعب الكردي من حالة الخوف والهلع والانكسار إلى حالة الرفض والتمرد على العبودية والظلم والإرهاب الذي يمارسه المحتلون والمستعمرون بحقه، الرصاصة الأولى كانت لإثبات الوجود الكردي أولاً وضد عبودية واضطهاد الشعب الكردي ثانياً، وللعالم لكي يتعرف على هذا الشعب المقاوم والمناضل من أجل القيم والمبادئ الإنسانية ثالثاً؛ هي قفزة استراتيجية تاريخية أدت إلى الانبعاث الجديد للشعب الكردي وقيادته لمرحلة مفصلية في تاريخ الشرق الأوسط عموماً وفي وطنه كردستان على وجه الخصوص.

قفزة ١٥ آب والمرأة الكرديّة

مقاومة المرأة الكردية التي تصاعدت مع انطلاقة قفزة ١٥ آب التي أفرزت العديد من المناضلات من أمثال بيريفان وروناهي وزيلان وبيريتان في كردستان، الانبعاث الحاصل في كردستان حدث بطليعة وقيادة المرأة، كما أن التحرير وبناء الأمة الديمقراطية سوف يتطور بطليعة المرأة، إن قفزة آب أعادت للمرأة شخصيتها القومية وإرادتها الحرة وقرارها المستقل ودورها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الرائد هذا الدور الموجود في تاريخ شعبنا منذ القديم، لكن المستعمر كان قد سلب المرأة الكردية إرادتها وتسلط على شخصيتها بحيث أصبحت خانعة وضعيفة تقبل العبودية ودون روح المقاومة أو التمرد على الواقع الذي فُرض عليها، عندما حدثت قفزة آب تغيرت وبشكلٍ جذري هذه الأوضاع وأصبحت المرأة الكردية صاحبة المبادرة وتمسك زمام الأمور بحيث توجهت إلى مختلف الميادين والساحات.

القائد عكيد «معصوم قورقماز» وقفزة ١٥ آب

لا يمكن أن نتحدث أو نستذكر قفزة ١٥ آب التاريخية دون أن نذكر قائد هذه القفزة المناضل والثائر الكبير القائد الميداني الشهيد معصوم قورقماز «عكيد» (١٩٥٦-١٩٨٦) فالشهيد عكيد كان عضو المجلس العسكري لقوات تحرير كردستان وقام بالدعاية للكفاح المسلح منذ عام ١٩٨٠ من خلال إدارته لفصيلة ١٤ تموز للدعاية المسلحة وقام بتجهيز المقاتلين واستكشاف طرق إرسالهم إلى جبال كردستان.

كان المخطط الرئيسي للعملية العسكرية الأولى التي قامت بها قوات تحرير كردستان ضد جيش الاحتلال التركي في منطقة «أروه»، أخر كلماته قبل بدء العملية كانت: «لا يجوز لأحد الخروج عن نطاق المخطط دون إذن ولا يجوز ترك الخندق مهما كانت الأسباب، يجب أن تكون النيران مصيبة وقاتلة، وإنني على يقين بأننا سنعود إلى عفرين مادام هنا على الأرض في الشهباء وشيروا رجال نذروا أنفسهم من أجل الوطن في سبيل عفرين، ورغم كل شيء الصعوبات والعراقيل والحصار لا زال؛ شعبنا قوي الإرادة والإيمان وهذا بالضبط ما يستهدفه العدو، الإرادة والإيمان اللتان ستُلحقان الهزيمة بكل قوى الشر، فصبراً يا أهل عفرين؛ فإن موعدكم مع عفرين لقريب.

صبراً يا آل عفرين

فوزي سليمان

علينا قبل أي شيء آخر إدراك هذه الحقيقة عن العدو، ويجب أن لا تغيب عن بالنا قيد أنملة وألا ندخل الغفلة القاتلة التي لطالما كانت ولا زالت تهددنا بوجودنا أرضاً وشعباً، فالعدو لا يهدأ له بال ويديمّ ليله بنهاره ولا يغمض له جفن ويعيش لأول مرة منذ تاريخ هيمنته فوبيا الحرب التي تزرق كيانه، ويخوض أشرس وأقذر الحروب التي قد تعرفها البشرية للحفاظ على هذه الهيمنة التي تتجه نحو السقوط والانهيار، ولكن يبقى أخطر تلك الحروب على الإطلاق وأشدها فتكاً بالشعوب هي تلك التي تدغدغ مشاعر الإنسان وتخاطبه بشكلٍ مباشر وناعم تتلاعب بالألفاظ وتنتقي من الكلمات والجمل التي تجعل الإنسان يقف عندها ويجد نفسه بهذا الشكل أو ذاك فيها لأنها تحاكي الامه ومعاناته التي هي بالأساس من صنع العدو.

نعم إنها الحرب الخاصة الحرب التي دمرت البلاد والعباد ولها من التجارب والأساليب التي تجعل شعوب بأكملها تحت هيمنتها وفي خدمتها أو على الأقل إفراغ محتوى أعمالها في يوم حر آمن، ولنا من التاريخ القديم والحديث أمثلة لا تُعد ولا تحصى، وأقربها ثورة الطناجر الليبدي، وهكذا فإن عدم امتلاك الوعي والمعرفة بحصار أعداءه ضد من يمثله ويعمل في خدمته ولمصلحته ليس هذا فحسب بل إعدامه السلفادور أمثلة لا تُحد ولا تحصى، وأقربها ثورة الطناجر الليبدي، وهكذا فإن عدم امتلاك الوعي والمعرفة في تشيلي وكيف استُنهضَ الشعب الذي جُوع بما يضمره الأعداء يجعل من الإنسان يعمل بالضد من مصلحته ولمصلحة عدوه اللدود.

في الآونة الأخيرة نشطت وبشكل ملفت خطابات (المثقفين والوطنيين) ...؟! على نشر تلك الخطابات والدعايات والذين ينطبق عليهم المثل الكردي XÊRA BAVE أي ويما معناه خدمة الأعداء بالمجان، وتتناول هنا على سبيل المثال وليس الحصر انتشار دعايات حول العودة إلى عفرين وتطبيل وتزمير الأبواق المأجورة لذلك، وكيف تحول العدو الفاشي المجرم بين ليلة وضحاها إلى حمامة سلام، وكيف أضحى المرتزقة القتلة الناهبون هاتكي أعراض الناس وحرمة المقدسات والأوابد ونابشو القبور إلى ملائكة، في هذه النقطة أستعيد مقولة لينين الشهيرة التي وجهها إلى شعب روسيا المتوجه إلى قصر قيصر لتقديم لائحة مطالبه: «لا تحقروا أنفسكم أمام عدوكم اللدود».

كلنا نذوب شوقاً إلى عفرين المحتلة أربعة أعوام ولا زالت عفرين هنا في قلب كل إنسان شريف، ولكن عفرين لن تكون عفرين وفيها طوراني ومرتزق لطوراني، وإنني على يقين بأننا سنعود إلى عفرين مادام هنا على الأرض في الشهباء وشيروا رجال نذروا أنفسهم من أجل الوطن في سبيل عفرين، ورغم كل شيء الصعوبات والعراقيل والحصار لا زال؛ شعبنا قوي الإرادة والإيمان وهذا بالضبط ما يستهدفه العدو، الإرادة والإيمان اللتان ستُلحقان الهزيمة بكل قوى الشر، فصبراً يا أهل عفرين؛ فإن موعدكم مع عفرين لقريب.

أقل ما يمكن وصفها بأنها مسمومة ومُلغومة وانتشرت كما ينتشر النار في الهشيم، والأنكى من ذلك هو مشاركة العديد ممن يُحسبون على

التحليق بفكر وفلسفة القائد عبد اللّه أوجلان

سيدار رشيد

تعرّفت على القائد والمفكر الفيلسوف عبد الله أوجلان من خلال كتابه (مسألة الشخصية في كردستان) عرفته مفكراً وفيلسوفاً وقائداً لشعب كبير وأصيل في وطنه الأم كردستان ولشعوب الشرق الأوسط ومشروعه للأمة الديمقراطية، وهذا ما شدني لمتابعة أفكاره النيّرة وآرائه الحكيمة الصائبة في فلسفته الإنسانية للبشرية وتحليلاته لحرية الشعوب.

هذا القائد العظيم رجل السياسة والثقافة وقائد شعب بحق في أفكاره وفلسفته للحياة والحرية والديمقراطية بمفهوم فلسفي وتحليل مجتمعي لبناء شخصية الإنسان الكردستاني وتحريره فكرياً وثقافياً وسياسياً من أجل نيل استقلاله وحريته، لقد جمع القائد المناضل عبد الله أوجلان بين السياسة والثقافة الثورية على نحو فريد فكان يُدخل إلى الحوارات السياسية نكهة يعطيها بُعداً ويمنحها أفكاراً ثورية وأفاق واسعة؛ يحوّل الثقافة إلى حركة فعل يومية يحررها من (أبراجها العاجية) التي كثيراً ما تكون مصدر إرباك واغتيال لها، في نضاله جسّد الحقيقة الوطنية، المفكر يُكن كل المحبة الصادقة لوطنه الأم كردستان وشعوب الشرق الأوسط من خلال مشروعه الكبير لتحرير الإنسان والأوطان ((الأمة الديمقراطية) المميزة لشعوب الشرق الأوسط هذا المشروع الرائد شعلة للحرية والديمقراطية وسيبقى القائد أوجلان الطائر المُغرد بفكره وفلسفته خارج جدران سجنه وذلك لانتشار فكره وفلسفته بين الشعب الكردي وشعوب كردستان في أن واحد ومن خلال كتاباته وأفكاره في معالجة الشأن الكردستاني والوطني والقومي والأممي، وبات لا هم له إلا قضايا الشعوب وتحرر الإنسان الكردستاني وشعوب الشرق الأوسط.

أوجلان المحلّق بفكره وفلسفته بين شعبه وشعوب الشرق الأوسط خارج جدران سجنه يرى أن الحل الوحيد لتحرير الإنسان وشعوب الشرق الأوسط هو مشروع الأمة الديمقراطية بكل معانيها السامية التي هي من وحي وفكره وفلسفته، المناضل (أبو) يحمل هماً وطنياً لشعوب كردستان والشرق الأوسط، وهماً كردستانياً في بناء الإنسان الكردستاني في إطار الهم الإنساني العالمي والأممي الواسع، إنه رجل الحركة الدائبة بين السياسة والفلسفة والفكر النيّر بين الحرية والديمقراطية وبين الثقافة متطلعاً نحو تحقيق الحلم الكردستاني الكبير في مشروعه الأكبر لكل شعوب الشرق الأوسط وبين الفكر والفلسفة والعمل... وبين الماضي والحاضر والمستقبل، نكتسب ونذهل من فكره المعاني النضالية ومن داخل سجنه إشعاعات مُتميزة لا يحدها زمان ولا مكان، فهو قائد المستقبل في الحاضر وقائد الحاضر في تاريخه النضالي.

في كتاب «مسألة الشخصية في كردستان» يتناول المفكر عبد الله أوجلان المسألة الشخصية بكل أبعادها من وجهة نظر ثورية ويرى إنه لا بد من حل هذه المشكلة التي دخلت بكلّ سلبياتها إلى جداول أعمال شعبنا، ويراها مهمة تفرضها الوقائع التاريخية واليومية للشعب الكردستاني الذي كاد يفقد شخصيته في الهيمنة الاستعمارية التي دامت الاف السنيين كما تفرضها الظروف الثورية في الوقت نفسه.

فالشعبُ الكردستاني، نتيجة للقهر والاستغلال اللذين لم يسبق لهما مثيل والذي يتعرض لهما منذ قرون، وجد نفسهُ مضطراً لأنْ يواجه خطراً شديد السلبية كفقدان الشخصية، ومن الواضح أنّ تعرف شعب كهذا على نفسه وتمكنه من كتابة تاريخه بيده، لا بد له من المرور عبر طريق الثقافة الثورية، غير أن اختيار مثل هذا الطريق والولوج فيه يكون مستحيلاً إلا إذا تمّ تمزيق وتبديد الأوهام الكاذبة التي تحجبُ الهوية الحقيقية للشعب الكردي، وتخفي سائر أشكال الاضطهاد والاستغلال والقمع والحرمان، ولحماية هذا الشعب يجب أنْ تقوم فئة طليعية بتجسيد المستقبل القومي والاجتماعي للشعب وخصائص الثورة كلها على المستويين الفردي والتنظيمي في كردستان أكثر من أي بلد آخر.

لا بد لأولئك الذين يعطون هذه الصفة، الذين يقولون بأنهم طليعيون كأفراد وكتنظيمات، من أن يعرفوا واقعهم وما يخططون لأنْ يقوموا به بكل التفاصيل والدقائق وعلى المستويين النظري والعملي أمام الشعب، فهناك من يدّعي أنه حامي الشعب ورائده، إلا أن ادعاءه هذا لا يتجاوز العيش على أكتاف الشعب بكل راحة، علينا أن نكون شديدي الحذر من هذه الناحية وهذا بالذات الأسلوب الذي يوفر إمكانية قطع الطريق على المخاطر التي قد تأتي من المثقفين المشوهين والجبناء الذين هم إن بيان الشروط التي نراها ضرورية لتجاوز الشخصيات السلبية ولتمكين الشخصية الإيجابية من أن تطبع المسيرة بطابعها، واستعراض الظروف الاجتماعية للشعب الذي تتنمي إليه والبنية الشخصية السلبية منها والإيجابية من هذه الظروف.

المنهج الذي تم اتباعه في تناول المسألة الشخصية في كردستان وحلها منهج صحيح وواقعي، وانطلاقاً من هذا الاعتقاد يمكن دعوة سائر قوى الشعب المسؤولة إلى طرح هوياتها الحقيقية بالقياس إلى هذه الحقائق، وإلى تعرّف بعضها على بعض والتضامن فيما بينها على هذا النهج الصحيح للمفكر والفيلسوف القائد عبد الله أوجلان.

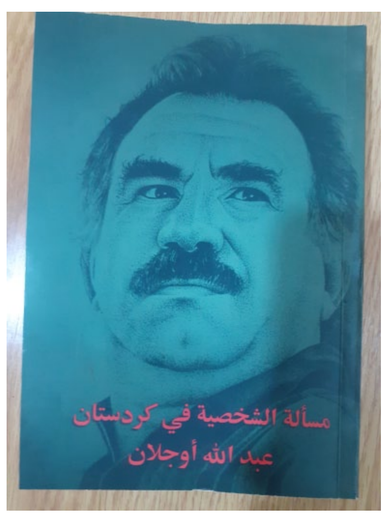

دخلت مسألة الشخصية في كردستان إلى مسرح التاريخ مع الثورات الاجتماعية، فقبل الثورات الاجتماعية، نتيجة للخصائص الاجتماعية للمرحلة، كانت هناك شخصية متوسطة بصورة عامة، ولكن ما أن يترك الركود المخيم على المجتمع مكانه لمرحلة الثورة حتى تتقدم مسألة الشخصية الكردستانية إلى الصفوف الأمامية.

يكونُ مجتمع ما قبل الثورة خاضعاً للقوانين الصارمة التي تشكلتْ تحت تأثير مختلف المؤسسات وأحكام القيم الأخلاقية والتقليدية والأفكار الفلسفية والدينية التي تتعزز مع مرور الزمن، أما الدين والفلسفة أو الأخلاق التي هي في خدمة النظام القائم فقد ظلتْ تدعو باستمرار إلى المعتقدات التي تؤكد على أن المجتمع وبالتالي العالم ثابت لا يتغير مما لا شك فيه أن الدور المبدع للفرد في إطار هذه المؤسسات المنتشرة بشكل واسع، أي دور الشخصية في المجتمع، قد بات محدوداً إلى أقصى الحدود، ولم يعد الفرد إلا مسنناً بسيطاً في الآليات الكبيرة الدائرة للمجتمع و هو يتابع بذل كل ما لديه من جهد في سبيل ضمان سير عمل هذه الآلية بشكلٍ أكثر انتظاماً لا من أجل تحطيمها وتدميرها والمهم بالنسبة لهذه الشخصية، هو أن تصبح شخصية جيدة بالنسبة للنظام، أو بالأحرى شخصية تضمن عملها بدون نواقص وعيوب تلك هي الصفات التي تطبع الشخصية بطابعها وواضح أن مثل هذه الشخصية شخصية مسطحة وممسوخة وهذه بصورة عامة هي الطريقة التي تعكس بها الحالة المثالية للنظام القديم البالي على الشخصية.

ولكن هذا الواقع الذي يفرض نفسه على بنية المجتمع و على شخصيات أفراده دائماً، فما أن تنتصب علاقات الإنتاج حجر عثرة في طريق القوى المنتجة وبالتالي تصبح الدولة بوصفها إحدى مؤسسات البنية الفوقية «رجعية» تلجم التطور، حيث يدخل المجتمع في مرحلة تشهد تطور القوى الموضوعية للثورة، في مرحلة مشحونة بالثورة مع هذا التطور تظهر عمليات الاهتراء والتآكل على العديد، وهذه الأزمة التي ظهرتْ في المجتمع تتعمق مع مرور الزمن وصولاً إلى تفسخ المؤسسات القائمة وتمزقها. ذلك يعني في الوقت نفسه بداية عملية اهتراء قبضة المجتمع على الفرد، وتباطؤ العجلات التي تسحق الفرد وشخصيته تحت وطأتها وتفسخها وتمزقها مع مرور الأيام وهكذا تتوفر فرصةً أفضل بقليل لكي يتطور تطوراً حراً.

إنَّ النقطة الملفتة للنظر في هذا المجال هي أنَّ الذي يحطم ويدمر الآليات والقيود ليس هو الفرد بالذات، بل العكس من ذلك، انه جهاز المؤسسات القائمة التي توفر له فرصة القيام بدوره وتصنع الظروف الموضوعية اللازمة لذلك، ومسألة الشخصية في كردستان مسألة حساسة حللها المفكر الفيلسوف عبد الله أوجلان على الصعيدين الفردي والمجتمعي بكل أزماته، تتوافق مع الأزمة التي يتعرض لها المجتمع أزمة يتعرض لها الفرد أيضاً، فمنذ هذه اللحظة يغدو الفرد معارضاً، حيثُ أنهُ يعادي ويعارض سائر العلاقات والمؤسسات وأساليب التفكير في البنية التحتية والفوقية للمجتمع القديم لذا، فمن واجب الفرد كي يصبح فرداً والانطلاق لدى تحرره من القيود القديمة التي بدأتْ تهترئ من جراء اختلال البنية التحتية والفوقية للمجتمع، إلى نقد وفضح الماضي بشكلٍ واسع والمبارحة إلى العمل البنائي لصياغة المستقبل المشرق ونقد الماضي هذا ليس حديثاً يمكن تحقيقه بالأمور المجردة و عن طريق الأفكار وحدها، إن المستقبل ليس حدثاً يمكن تحقيقه للأمور عن طريق الأفكار وحدها فبناء المجتمع الجديد لا يتمُّ إلا من خلال أفراد يجسدون تلك المثل وتنظيمات تتيح المجال لهؤلاء الأفراد، لذا فإن الشخصية في فترة الأزمة تبرز أمامنا بوصفها قوة حاسمة وبالغة الأهمية فهذه الفترات هي فترات يستطيع خلالها الأفراد أن يطبعوا العصر بطابعهم، منعطفات تاريخية تتمكن عبرها الشخصية من أنْ تملك فرصة القيام بدورها الحقيقي في عملية التطور الاجتماعي.

ما من مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي شهدت تنوع الشخصيات بهذا المستوى من الحسم والأهمية، ففي مثل هذه اللحظات التاريخية يمكن للشخصيات، في حال تدخلها الفعلي في سير التطورات وإظهار ها العظمة والقوة الكفاءة التي تطلبها المرحلة منها، وأن تدفع عجلة التاريخ إلى الأمام كما يمكنها بالمقابل في حال عجزها عن القيام بالدور المنوّط بها وبقائها شخصيات قزمة، أن تصبح عقبات على الطريق وأن توقف مسيرة التاريخ الصاعدة.

قراءات أدبية

العشق .. محكوماً بعدم المغادرة..؟!

اراس بيراني

يمضي الشاعر عبد الرحمن محمد في كتابه الشعري «عشق الأزمنة الممنوعة» ممتطياً صهوة اللغة يجوب قفر البراري المتيبسة، فينساب خياله عبر نصوص أراد لها أن تُحلّق بحرّية في بياض مفتوح بهي ونقي مطارداً إيقاع اللهفة على دروب حياتية قاحلة لم تعد تروي شغفه، فأوراه الظمأ العاطفي هو توقه لمعايشة لحظة شعرية، حياتية تمتلك اللون والطعم والنكهة.

في زمن صعب وقاس بات أفقه جبهة قتال، واشتدت به الأزمات من كلّ حدبٍ وصوب، وفتك به الجوع، في أكثر من مستوى مادي وروحي، يكاد يطيح بالعشق ومفرداته، فالعشق تيمة ممنوعة محظورة في ثقافة الإنسان الشرقي ومنذ بدايات تكوّن المجتمعات، فلم يكن هناك من زمنٍ كان العشق يمتلك بوابات مفتوحة على المدى، ولم يكن له أبداً أزمانه المسموحة، فلم يكن العشق متاحاً له علانيّةً، وإنما شبّ واشتعل ولبّ لهيبه بسريّة تامة وربما تحوّل إلى رماد ودرّته ريح الزمن نحو الهبوب.. نحو جهات الأرض.

هكذا تخبرنا عتبة الكتاب نحو نصوصه الشعرية المترعة بالحب، الطافحة بالعشق، والحبر يمارس فضحه للأشواق والحنين والكلمات تهتك سر العاشق ورغباته، فيعلنها على بياض صفحاته، ويبوح بها.

فالشاعر يمارس النحت في الكتابة الشعرية كاشفاً الستر عن معاناته فاضت بعض نصوصه بالإبداع وبالشاعرية وهمدت بعضها في مستنقع الابتذال البنائي في سعيه المحموم لتوضيح رؤاه في الحياة، ونلمح الشاعر قد عبر عن مشاعره المختلطة بوضوح تام حسب تعبير «أودين» فنكاد نتعرّف على جهاته، ونستشعر نبض حالته الشعرية، ونخطو معه الخطوات نحو أزقة قامشلو ونشمّ هواء المدينة ونمضي نحو إيقاعات حياتها ويومياتها، فنص «عشق الأزمنة الممنوعة» ناضج فنياً، ومُكتمل المعنى، رشيق المبنى، حيث توضحت فيه قدرة الشاعر على بناء قصيدة النثر بتقنية عالية، وأعتقد إن هذا سبب دعاء أوسم كتابه بذات العنوان، وجاء نص «قول» الذي استهل الشاعر كتابه به عبر صيغة أسطورية، مما منح النص معانٍ عميقة وموغلة في القدم عبر إقدام الشاعر على بناء أسطورته الخاصة في زمن بات كل شيء رديئاً وممنوعاً وباعثاً على الملل، لربما كانت ممارسة الشعر دحض للملل أو محاولة للفرار، أو هي أحلام يقظة ولهذا دأب فرويد على تحليل شخصيات أدبية من خلال تتبع تصرفاتها وأقاويلها مما للكتابة من قدرة شبيهة بالحلم، عبر دائرة الواقع التي تضيق بالشاعر وتقبض على أنفاسه، فيلجأ لمزاولة حرية اللغة، فيُعري عواطفه ويكشف شغفه بالمرأة الجميلة، وبيلاد تسكنه، فهو يريدها أن تكون كما أرادت الطبيعة أن تكون، فيخوض في عبثية الحياة بعبثية شعرية للخروج من شرنقة قسوة الحياة وواقعها المرير من أنين ووجع وانكسارات وحرمان فيختزل دلالات عدة عبر نصوص نثرية منفلتة من القيود عبر دفقات عاطفية شعورية تتكثف لتعلن عن نص له عمقه وكيمياته الخاص. النصوص عموماً ورغم عدم وجود خط تصاعدي يربطها بالعنونة إلا أن هارموني خفي ونسيج من المفردات الموظفة لخدمة دلالية النص تُشكّل رغم تمفصلها عتبات لنصوص أكثر نضجاً، فالنصوص مُرشحة للاستطالة، وللعمق ولإعلان مفاهيم أكثر جرأة وصراحة فمفرداته تُعلن عن نمو وتبلور، فغرفه من جزئيات الحياة وتحولاتها عبر زمن حاضر مُعاش، ليُعلن إن العشق حر رغم كل الثابوات التي تحكمه بعدم مغادرة مكانه وزمانه.

رسالة ماسة؛ طفلة الماء لأردوغان: الماء لنا!

ماسة العلي

فطومة عباس العبدالله

اسماعيل الشلاش

جل آغا/ غزال العمر - «الحسكة تموتُ عطشاً»، «أنقذوا الحسكة»، هشتاغات أطلقتها منصات التواصل الاجتماعيّ؛ ولقيت تفاعلاً وتعاطفاً كبيراً؛ ممارسات الاحتلال التركيّ العدوانيّة طالت بوحشيتها حتى مياه الشرب نتيجة قطعها من محطة علوك؛ نزوح وتهجير، قتل وتدمير؛ لم تُشفِ غليل طغاة السياسة في أنقرة الذين يصمّون آذانهم عن صرخات أطفال أنهكهم العطش آباء وأمهات أثقل كاهلهم تأمين شربة ماء.

يتسابق الأطفال والنساء والرجال الكبار والصغار على خزانات المياه التي وزّعتها المنظمات في شوارع وأحياء المدينة لتعبئة أصغر الأواني؛ فأوراه الظمأ العاطفي هو توقه لمعايشة لحظة شعرية، حياتية تمتلك اللون والطعم والنكهة.

في زمن صعب وقاس بات أفقه جبهة قتال، واشتدت به الأزمات من كلّ حدبٍ وصوب، وفتك به الجوع، في أكثر من مستوى مادي وروحي، يكاد يطيح بالعشق ومفرداته، فالعشق تيمة ممنوعة محظورة في ثقافة الإنسان الشرقي ومنذ بدايات تكوّن المجتمعات، فلم يكن هناك من زمنٍ كان العشق يمتلك بوابات مفتوحة على المدى، ولم يكن له أبداً أزمانه المسموحة، فلم يكن العشق متاحاً له علانيّةً، وإنما شبّ واشتعل ولبّ لهيبه بسريّة تامة وربما تحوّل إلى رماد ودرّته ريح الزمن نحو الهبوب.. نحو جهات الأرض.

هكذا تخبرنا عتبة الكتاب نحو نصوصه الشعرية المترعة بالحب، الطافحة بالعشق، والحبر يمارس فضحه للأشواق والحنين والكلمات تهتك سر العاشق ورغباته، فيعلنها على بياض صفحاته، ويبوح بها.

فالشاعر يمارس النحت في الكتابة الشعرية كاشفاً الستر عن معاناته فاضت بعض نصوصه بالإبداع وبالشاعرية وهمدت بعضها في مستنقع الابتذال البنائي في سعيه المحموم لتوضيح رؤاه في الحياة، ونلمح الشاعر قد عبر عن مشاعره المختلطة بوضوح تام حسب تعبير «أودين» فنكاد نتعرّف على جهاته، ونستشعر نبض حالته الشعرية، ونخطو معه الخطوات نحو أزقة قامشلو ونشمّ هواء المدينة ونمضي نحو إيقاعات حياتها ويومياتها، فنص «عشق الأزمنة الممنوعة» ناضج فنياً، ومُكتمل المعنى، رشيق المبنى، حيث توضحت فيه قدرة الشاعر على بناء قصيدة النثر بتقنية عالية، وأعتقد إن هذا سبب دعاء أوسم كتابه بذات العنوان، وجاء نص «قول» الذي استهل الشاعر كتابه به عبر صيغة أسطورية، مما منح النص معانٍ عميقة وموغلة في القدم عبر إقدام الشاعر على بناء أسطورته الخاصة في زمن بات كل شيء رديئاً وممنوعاً وباعثاً على الملل، لربما كانت ممارسة الشعر دحض للملل أو محاولة للفرار، أو هي أحلام يقظة ولهذا دأب فرويد على تحليل شخصيات أدبية من خلال تتبع تصرفاتها وأقاويلها مما للكتابة من قدرة شبيهة بالحلم، عبر دائرة الواقع التي تضيق بالشاعر وتقبض على أنفاسه، فيلجأ لمزاولة حرية اللغة، فيُعري عواطفه ويكشف شغفه بالمرأة الجميلة، وبيلاد تسكنه، فهو يريدها أن تكون كما أرادت الطبيعة أن تكون، فيخوض في عبثية الحياة بعبثية شعرية للخروج من شرنقة قسوة الحياة وواقعها المرير من أنين ووجع وانكسارات وحرمان فيختزل دلالات عدة عبر نصوص نثرية منفلتة من القيود عبر دفقات عاطفية شعورية تتكثف لتعلن عن نص له عمقه وكيمياته الخاص. النصوص عموماً ورغم عدم وجود خط تصاعدي يربطها بالعنونة إلا أن هارموني خفي ونسيج من المفردات الموظفة لخدمة دلالية النص تُشكّل رغم تمفصلها عتبات لنصوص أكثر نضجاً، فالنصوص مُرشحة للاستطالة، وللعمق ولإعلان مفاهيم أكثر جرأة وصراحة فمفرداته تُعلن عن نمو وتبلور، فغرفه من جزئيات الحياة وتحولاتها عبر زمن حاضر مُعاش، ليُعلن إن العشق حر رغم كل الثابوات التي تحكمه بعدم مغادرة مكانه وزمانه.

مشهد الطفلة التقطته كاميرا عضو حملة جمع التبرعات لحفر الآبار في الحسكة في حي غويران؛ ليتم تداوله على صفحاتِ التواصل الاجتماعيّ الأمر الذي دفع بأصحاب الأيادي البيضاء للتبرع بحفر بئر أمام منزل الطفلة ما أدخل الفرحَ والسعادة إلى قلوب أهالي الحي؛ لكن ماسة «بطلة الماء» حسب ما أطلق عليها أهالي الحسكة فتحت باب التبرع أمام أبناء البلد في الداخل والخارج؛ لتستمر الحملة لمدة خمسة عشر يوماً ويتم بعدها حفر أربعة عشر بئراً في كافة أنحاء الحسكة (الفيلات الحمر، غويران شرقي، الكلاسة..) وغيرها من الأحياء التي تزرح تحت وطأة العطش بشكلٍ موجع؛ ليزيد الحال سوءاً في الأشهر الأخيرة مع استمرار قطع مياه محطة علوك وارتفاع درجات الحرارة في شهري تموز وآب، ما يزيد من استهلاك الأهالي للماء.

سكان يواجهون حربَ العطش بشراء الماء وقوالب الثلج في ظل انقطاع الكهرباء لساعاتٍ طويلةٍ، ويقول إسماعيل الشلاش الرجل الخمسيني من سكان حي غويران إنّهم يعانون من مشكلة المياه التي تفاقمت بشدةٍ في الآونة الأخيرة «وصلنا لدرجةٍ عجزنا بها عن شراء الماء».

ظروفُ الحياة في الحسكة قاسيةٌ كلّ شيء غير متوفر وساعات تقنين الكهرباء طويلة، ولا تأتي أكثر من ساعتين طوال الليل والنهار في بعض الأحياء، وتجاوز سعر قوالب الثلج ألفي ليرة، فيما يشترون خزانات الماء التي سعتها خمس براميل بنحو ستة آلاف ليرة بحسب ما قال.

سكان يُعانون من نقل الماء

المواطنة فطومة عباس العبد الله سيدة مُسنّة (٧٠ عاماً) أدمت كتفها قوارير الماء، تقول: «أذهب للحارة الأخرى لأنقل الماء على رأسي وكتفي، وأقرب بئر إليها يُبعد ما يقارب المئة وخمسين متراً وعن الخزانات التي تملأ شوارع المدينة التابعة للمنظمات فهي لا تغطي احتياجاتِ السكان وتتسبب بازدحام شديد لتحصيل دلو من الماء».

وتابعت: أهل الخير من أبناء البلد تبرعوا بحفر الآبار للتخفيف عن أهلهم في الداخل، عساها حسنة واصلة، فلا يوجد أفضل من أجر سقية الماء؛ فالوضع مأساويّ وحالهم يصعب على كلّ من يراهم.

وأضافت وكلّ تعابير وجهها تُنبئ عن حزنٍ لما يقوم به المحتل التركيّ من ممارسات لا تمتُّ للإنسانية بصلة «بحار يوننا بمائنا وثرواتنا»، لا أحد يردعهم ويتصدى لسياستهم الاستعماريّة التوسعيّة، وتسأل مستغربةً ماذا يظنون أنفسهم يحاربون جيشاً أم مجتمعات مدنية كلّ همّها الحصول على أبسط حقوقها وإراوء عطشها.

وأكّدت فطومة عباس العبد الله بأنّ سعادتهم لا تُوصف بحفر الآبار في أحياء الحسكة «خففت عن الناس شراء الماء والتزاحم على خزانات المنظمات؛ ولكنها لا تكفي ونحتاج لدعم وتوسع في العدد والمناطق» لكن فرحتهم بالآبار لم تكتمل بسبب زيادة ساعات تقنين الكهرباء، وتصلهم لمدة لا تتجاوز الثلاث ساعات يوميّاً.

آلية عمل حفر الآبار

عيد محمد المحيسن شاب من سكان مدينة الحسكة (٣٤ عاماً) يُخصصُ الجزءَ الأكبرَ من وقته للعمل التطوعيّ لتسيير أمور الحفر وجمع التبرعات؛ وقال الشاب عن آليّة عملهم: «بدأنا بعد استفحال المعاناة بحملة لاستهاضة الهمم وتصوير الأحياء ونشر معاناة الناس» شيوخ كبار وأطفال صغار نساء وشباب ليكون أول الآبار أمام منزل الطفلة الديريّة «ماسة» التي صعّب منظرها على كلّ من يراها تتعذبُ في نقل الماء لمنزلها لتساعد أمها وأخواتها.

وتابع المحيسن بأنّهم مستمرون بحملة جمع التبرعات حتى لإراوء كافة المناطق بالحسكة بهمة وغيرة أبناء هذا البلد.

تكاليف باهظة

وحدثنا الشاب عن الصعوبات التي تعترضهم في عملهم وهي المخالفات التي تُفرضُ عليهم للحفر بمناطق سكنيّة من قبل الجهات المعنية التي توجّه لهم الإنذارات بين الوقت والآخر لكنهم مجبرون، فالناس تموت عطشاً ولا قدرة للمنظمات والجهات المهنيّة على إيصال الماء إلى كلّ بيت «يجب أن نتساعد فالهمُّ جماعيّ ومشكلة الماء أصبحت معضلة شائكة يصعب حلها دولياً».

يقول المحيسن عن التكلفة الإجماليّة لكل بئر أنها تقارب مليوني ليرة سورية على عمق يتراوح بين ٤٠-٦٠ متراً للحصول على الماء، وجميعها بفضل الله مياهٌ مقبولةٌ، إنْ لم تستخدم للشرب، تفيد للأغراض المنزليّة.

وللويتيوبر محسن أبو حيدر وأشخاصٍ فضّلوا عدم ذكر أسمائهم الفضلُ الأكبر في تفعيل هذه المبادرة والاستمرار بها من خلال نشر معاناة ومناشدات الناس وإيصال صرخات العطشى لكافة أنحاء العالم للاستمرار بسقي السكان التي أنهكها العطش.

عدسة صحيفتنا «روناهي» التقت بالطفلة ماسة العلي التي تمسك بخرطوم الماء وتملأ للناس أوانيهم لتوجّه رسالة لأردوغان وأعوانه «ردجعولنا المي هي المي ألّنا، نحنا صغار ليش تعطشونا؟!»، جملةٌ بريئة اختصرت معاناة شعب أعطشوه فحفر الآبار في كافة الأحياء.

سكانٌ عجزوا عن شراء برميلٍ من الماء، وأطفالٌ خرموا أبسط حقوقهم، سيداتٌ حوامل أضناهن تعبُ الحصول على الماء كبار السن يتسابقون لإراوء الظمأ، ولعلّ كلّ صور المعاناة هذه لا تهزُّ ضمير البشريّة، دماء سُفكت وماء يُسرق على مرأى الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانيّة ولا حياة لمن تنادي، وربما لا حياء!!!

مرتزقة داعش حصان طروادة لمصالح القوى الخارجيّة

قامشلو/روى النايف - كان تاريخ ٢٣ آذار ٢٠١٩ نهاية مرتزقة داعش جغرافياً، ولكنه لم ينتهِ على المستوى الفكري، بل انتقل إلى مرحلة جديدة، ومنذ تحرير ريف دير الزور وحتى اليوم، تستمر قوى الأمن الداخليّ في تنفيذ العمليات الأمنية، لملاحقة فلول وبقايا الإرهاب، بالتنسيق مع أهالي المنطقة في سبيل إرساء دعائم الأمن والاستقرار.

سنوات مرت على منطقة دير الزور من تعاقب جماعيع المرتزقة التي اختلفت مسمياتها وانتماءاتها وولاءاتها، سواء لأطرافٍ خارجيّةٍ أو محليّةٍ ذاق خلالها أهالي المنطقة الأمّرين من هذا وذاك، إلا أنَّ الظلمَ لم يدم، بفضل تضحيات قوات سوريا الديمقراطية، ما حصل أضحى مجرد ذاكرة لدى أهالي المنطقة، ينغصّها بقاء بعض شرذم الغرابيب السود في بعض المواقع المبعثرة، ليأتي دورُ قوى الأمن الداخليّ لاستئصال تلك الشرذمة التي رفضها المجتمع والأهالي، ولاذت بالحجور مختبئةً وفي بطون الكيوف السوداء.

خطط قوى الأمن

دير الزور المنطقة التي لطالما كنت مهمشة ووصفت بـ «النائية» (سابقاً)، أبتليت بالإرهاب، وتواصل قوى الأمن الداخليّ من حررتها قوات سوريا الديمقراطيّة، العمل على أكثر من جبهة لفرض الأمن والاستقرار ومحاربة الفكر التكفيريّ، وحول هذا الموضوع التقت مع «بشار الصعب» الناطقُ الرسمي للإدارة العامة لقوى الأمن الداخليّ في دير الزور: «نواصل العمليات الأمنية بخطوات عمليّة ومدروسة وعبر حواجزنا المنتشرة، ونعوّل على إرادة عناصرنا القوية، في مواجهةِ التهديدات والضغوطات التي يتعرضون لها، متسلحين بروح المقاومة والهمة العالية، ونعتمد في آليّة عملنا على محاربة ما ترمي إليه أفكار التطرف التي تستهدف الداخلي في ريف دير الزور، إنّ وحدات حماية الشعب ومؤسسات الإدارة الذاتيّة الموجودة على الأرض، لم ينحصر عملها في المجال العسكريّ، بل على كافة المجالات التي تنهض بالمجتمع وشعوب المنطقة نحو الديمقراطية، فقد شكّلت إدارة ومجالس مدنيّة تضم شيوخ العشائر والوجهاء والشخصيات الاعتباريّة للتمثيل المباشر والكافي للعرب والكرد وكل شعوب المنطقة وفق مبدأ الديمقراطيّة والإدارة الذاتيّة، وأن تكون المناطق المحررة من دير الزور جزءاً من مشروع الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة الذي يكفل الحريات الأساسيّة لكافة شعوب المنطقة، بحماية قوى الأمن الداخليّ.

الفوضى غاية الأطراف الخارجية

من هي الفئات المستفيدة من عمليات الاغتيالات والجرائم التي يرتكبها مرتزقة داعش؟! يجيب بشار الصعب: هناك فئات وقوى خارجيّة كثيرة تسعى لتخريب أمن المنطقة، الذي عملت قوى الأمن الداخليّ على إرسائه في المنطقة منذ تحريره ومنها إيران وميليشياتها، ورغم الضربات التي يوجهها مرتزقة داعش للميليشيات التي تعمل تحت راية إيران إلا أنّ عودة نشاطات المرتزقة تشكل إنذاراً للمشروع الإيراني في أراضي دير الزور، وقد أصبحت روسيا منافساً لها في البادية السوريّة حيث يوجد فيها احتياطيّ كبير للنفط والغاز والفوسفات، وتتذرع إيران بعودة داعش للاحتفاظ بهياكل الميليشيات التي صنعتها للدفاع الوطنيّ، وكذلك الإبقاء على وجود قوات الحرس الثوريّ في المناطق الحدوديّة بين العراق وسوريا.

وأضاف الصعب أيضاً: إنّ عودة «داعش» تساعدُ في إبعاد الخطر عن «هيئة تحرير الشام» التي تتزعمها «جبهة النصرة» وهي تحاول

كهوف الصحراء ملاذهم

حول ملاذات داعش الحالية، قال الصعب: شكّلت البادية السورية أحد اهم معاقل مرتزقة «داعش» منذ نشأته وحتى بعد هزيمته في الباغوز في ريف دير الزور الشرقيّ على يد قوات سوريا الديمقراطية، وبعدها انتقلت فلوله إلى البادية، حيث يسعى المرتزقة لإنشاء بنية للاستقرار فيها، وهم على معرفةٍ تامةٍ بتفاصيل تضاريسها وطرقاتها وأماكن الاختماء فيها.

ويستغلُّ مرتزقة «داعش» في مناطق معينة في البادية، وبخاصة في الجبال والوديان التي تكثر فيها الكهوف، ما يساعدهم على التخفّي والاختماء من ضربات الطائرات، كما أنّ لطبيعة المنطقة الصحراوية تأثيرها، ويعمدُ المرتزقة على الاستفادة منها بشكلٍ كبير، فعندما تضربُ العواصف الترابيّة المنطقةَ وتحجبُ الرؤية، يستغل المرتزقة ظروف الطقس للتحرّك ونقل الإمدادات وتوسيع إطار نشاطهم وعملياتهم.

مأسسة المجتمع بالتوازي مع محاربة الإرهاب

حاربت قوات سوريا الديمقراطية مرتزقة داعش وانتصرت عليهم، وأنهت وجودهم جغرافيّاً في كل مناطق ريف دير الزور، ومع نهاية هذه الحرب سعت قوى الأمن الداخلي التي تعد جهة تنفيذية من خلال مكاتبها وأقسامها، لتنفيذ مهمتها الأساسيّة والاستراتيجيّة لتأسيس حياة سلمية وإقامة بنى تحتيّة لتستعيد دير الزور عافيتها من جديد.

وحول هذا الشأن أوضح لنا «بشار الصعب» الناطق الرسمي للإدارة العامة لقوى الأمن الداخلي في ريف دير الزور، إنّ وحدات حماية الشعب ومؤسسات الإدارة الذاتيّة الموجودة على الأرض، لم ينحصر عملها في المجال العسكريّ، بل على كافة المجالات التي تنهض بالمجتمع وشعوب المنطقة نحو الديمقراطية، فقد شكّلت إدارة ومجالس مدنيّة تضم شيوخ العشائر والوجهاء والشخصيات الاعتباريّة للتمثيل المباشر والكافي للعرب والكرد وكل شعوب المنطقة وفق مبدأ الديمقراطيّة والإدارة الذاتيّة، وأن تكون المناطق المحررة من دير الزور جزءاً من مشروع الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة الذي يكفل الحريات الأساسيّة لكافة شعوب المنطقة، بحماية قوى الأمن الداخليّ.

عمليتان أمنيتان ناجحتان

ويختم الصعب حديثه بالقول: «إنّنا عناصرُ قوى الأمن الداخليّ بكافة أقسامنا ومهامنا وأعمالنا وبمساعدة الأهالي قاومنا كلّ الضغوطات والهجمات ولا زلنا نقاوم بعزمٍ وجاهزيّة أكثر لاستكمال مشروع الأمن والحرية والديمقراطية في كافة أرجاء ريف دير الزور، ولعلّ آخرها يكمن في العمليتين الأخيرتين لقوات التدخل السريع «هات» في بلدة ذيبان، والتي أسفرت عن اعتقال المدعو «بشار ماضي أسعد السطام»، متزعم خلية نائمة لداعش بالمنطقة، والذي يموّل عمليات خليته عبر نهب المدنيين الأبرياء وبيع ممتلكاتهم الشخصيّة.

أما العملية الثانية فكانت اعتقال عبد الرزاق الجلعد القياديّ في خلية الاغتيال التابعة لمرتزقة «داعش» الذي أرهب المدنيين، وكان يموّل عملياته بتهريب الأسلحة والاتجار عبر المشروع بها. وكانت هذه العمليةُ الثانيةُ التي تنفّذ في ذيبان في الأيام الثلاثة الماضية، ونؤكد بأنّ قوات سوريا الديمقراطيّة وقوى الأمن الداخليّ ملتزمةٌ بترسيخ السلم والاستقرار في ذيبان وكلّ ريفِ دير الزور.

زوراً دمجَ نفسها في إطار القوى التي تحارب التطرف عبر صراعها مع التنظيمات المتشددة في شمال سوريا مثل «حراس الدين»، والأمرُ في حقيقته تنافسٌ إيديولوجيّ على السيطرة، وتستفيد تركيا من فلول مرتزقة «داعش» في ترسيخ احتلالها لمناطق شمال وشرق سوريا، بذريعة إنّ المناطقَ مستهدفة من قبلهم، وتزعمُ أنّها تسعى لمحاربتهم، بالإضافة لحكومة النظام السوريّ التي تستخدمُ الممرات المائيّة غير الشرعيّة في إيصال المرتزقة وتفتح أمامهم شتى الطرق لإفشال مشروع الإدارة الذاتيّة وبخاصةٍ في ريفِ دير الزور.

أهالي كركي لكي: قفزة ١٥ آب أشعلت جذوة الانتصار ورسمت مسار الحياة الحرة

كركي لكي/ غاندي إسكندر – بارك أهالي كركي لكي الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لقفزة الخامس عشر من آب التاريخية مؤكدين أنها بمثابة مرحلة تحرير الشعب الكردي وشعوب المنطقة من براثن القمع وإنكار الهوية.

عند انهيار السلطنة العثمانية السيئة الصيت، وبناء تركيا الكمالية اعتقدت الطغمة التركية الحاكمة بعد وأدها للانتفاضات الكردية أنها لن تقوم للكرد قائمة، لكنهم لم يعلموا أن الكرد شعب حي ومن العصي إنهاء وجود أصحاب الحضارات الباسقة، فبارقة الأمل بالولادة الكردية التي رأت النور في السبعينات على يد القائد عبد الله أوجلان وجذوة الانتصار التي أشعلها معصوم قورقماز في الخامس عشر من آب عام ١٩٨٤ بإعلان الكفاح المسلح ضد الدولة التركية كسرت شوكة الجيش التركي وحطمت هيبته وأحلام سياسيه.

حول الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لقفزة ١٥ آب وما حققته من منجزات على الصعيد الكردستاني أجرت صحيفتنا روناهي الاستطلاع التالي:

نقطة تحول تاريخية للقضية الكردية

«إن قفزة ١٥ آب هي رد فعل على عمليات إنكار الوجود وعمليات التطهير العرقي الذي ارتكبته الدولة التركية ضد شعوب المنطقة ولا سيما الشعب الكردي»؛ بهذه الكلمات بدأت عضوة مؤتمر ستار كلستان محمد حديثها معنا.

وأضافت: «في الثمانينات من القرن الماضي بدأت مرحلة الانبعاث الكردي من جديد، وتحطمت الأبواب المغلقة بوجه القضية الكردية».

مشيرةً إلى أن مرحلة ما قبل ١٥ آب ليست كما بعدها فالعملية العسكرية المسلحة في «أرو» التي قادها القائد الشهيد معصوم قورقماز في ليلة الخامس عشر من آب قبل سبعة وثلاثين عاماً تعد نقطة تحول تاريخية للشعب الكردي، وأردفت: «فالشبان الذين أشعلوا نار الثورة رسموا بأناملهم التي ضغطت على الزناد مسار الحياة الحرة والديمقراطية المنشودة، وقد رفعوا الغبن الممارس ضد الشعب الكردي، واستطاعوا أن يبرهنوا للعالم أجمع أن القضية الكردية هي قضية حقوق مغتصبة وقضية الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الشعوب».

حمدين شرو

١٥ آب انتفاضة ضد الإنكار والتمييز العنصري

كلستان محمد

حنيفة ابراهيم

قفزة من غياهب العبودية إلى ثورة إثبات الوجود

وباركت من جانبها والدة الشهيد «سرحد كركي لكي» حنيفة إبراهيم قفزة ١٥ آب على جميع عوائل الشهداء، وعلى كل من اتخذ من فلسفة القائد عبد الله أوجلان نهجاً له مشيرةً بقولها: «لست نادمة أبداً أني قدمت فلذة كبدي قرباناً في سبيل الدفاع عن الكرامة الكردية، وليعلم أردوغان ومن سبقه من الساسة الترك، كأربكان وتانسو تشيلر ومسعود يلماز وقبلهم قائد انقلاب ١٩٨٠ كنعان ايفرن أن ١٥ آب هي انتفاضة ضد الإنكار، والتمييز العنصري وأن خط المقاومة الذي شيده شهداء تموز «مظلوم وخيري وكمال وفرهاد وعلي جيجلي»، وأبطال قوات تحرير كردستان «عكيد وهوكر وصالحة وبيريفان» قد كُتب له النجاح».

وشددت بالقول: «ها نحن نقطف ثماره الآن، فالشعب الكردي في باكور قد استفاق من غفوته ويقود نضالاً قل نظيره أمام آلة الفتك التركية، وفي روج آفا توحدت الشعوب وبنت على إرث تلك المقاومة إدارة ذاتية مستندةً إلى فكر القائد الأممي عبد الله أوجلان».

وفي السياق ذاته أوضح المدرس حمدين شرو بقوله: «إن تحول حركة حرية كردستان إلى الكفاح المسلح هي قفزة من غياهب العبودية إلى مرافئ النور، وثورة لإثبات الوجود وكانت خطوة لا بد منها ضد سياسة الإبادة الممنهجة التي ارتكبتها ويرتكبها يومياً حكام أنقرة».

مبيناً بأن السياسة التي تتبعها تركيا حالياً والقائمة على إحكام الطوق على سجن جزيرة إيمرالي وحملة العزلة التي تمارس بحق القائد عبد الله أوجلان، وكبت الحريات، وكم أفواه الأحرار وشراسة الهجمات العسكرية باستخدام المدفعية والطيران الحربي التركي في باشور كردستان ضد تلامذة معصوم قورقماز وانتهاج أسلوب التغيير الديمغرافي والمذابح المتكررة في «عفرين وسري كانيه وكري سبي/ تل أبيض وعين عيسى» والدعم اللامتناهي لمرتزقة داعش والنصرة ومرتزقة ما يسمى الجيش الوطني السوري دون أدنى شك هي انتقام من أولئك الفتيان والفتيات الذين أطلقوا رصاصة الثورة في ١٥ آب على ذُرا جبال كردستان قبل أكثر من ثلاثة عقود.

مُهجرو كري سبي: توقف المُنظمات يُضيّق على المُهجّرين وخياراتهم مَحدودة

عين عيسى/ حسام اسماعيل ـ قلّة الدعم من قبل المنظمات الإنسانية والإغاثية في مخيم مهجري كري سبي/ تل أبيض ضيّق على المهجرين في ظل ضعف المردود وانعدام الدخل العائد عليهم كعمال مياومين أو أصحاب حرف أو مهن.

اتجه أغلب المهجرين بمخيم مهجري كري سبي/ تل أبيض إلى البحث عن فرص عمل لتأمين قوت يومهم، وإعالة أسرهم المتواجدة داخل المخيم، وخاصةً بعد فقدهم لمصادر دخولهم وممتلكاتهم بعد تهجيرهم من مدنهم وقراهم بعد عدوان التاسع من شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٩.

وبعد توقف منظمة (بلومند) التي تعد شريكة لإدارة المخيم في معظم الأعمال الخدمية والإغاثية عن توزيع الحصص الشهرية الغذائية التي توزع بالتعاون مع إدارة مخيم مهجري كري سبي/ تل أبيض لمدة ثلاثة أشهر على التوالي منذ الشهر السادس (حزيران) الماضي، أصبح حال الكثير من العائلات المهجرة سيئاً للغاية، مع فقدانهم لمن يعولهم، وقلة حيلتهم لتأمين ما يسد حاجتهم اضطر العديد منهم إلى الاستدانة لتأمين مصاريفهم اليومية، أو إيجاد سبل أخرى لتأمين لقمة العيش.

وبحسب إدارة مخيم مهجري كري سبي التي ناشدت في وقت سابق المنظمات الإنسانية والإغاثية بزيادة دعم المخيم، وخاصةً بعد إتمام التوسعة الثالثة التي ضمت ما يقارب الـ ٦٠٠ خيمة إضافية، فإن توقف توزيع السلال الغذائية من قبل المنظمة المذكورة مبهم..!، وغير مبرر، لذلك تعمل (إدارة المخيم) على التواصل مع المنظمات الإنسانية والإغاثية الأخرى لمواصلة توزيع الحصص الغذائية، وإيجاد بدائل مناسبة لتحسين أوضاعهم، وإغاثتهم.

لا أحد يكترث بحالنا...!

يقول المهجر إبراهيم الدليل: «أعمل كعامل مياومة داخل وخارج المخيم بشكل يومي، وأخرج من الصباح الباكر إلى العمل حتى ساعات متأخرة في سبيل تأمين لقمة العيش، وخاصةً بعد قطع المنظمات الإنسانية للسلال الغذائية أصبح الوضع في غاية السوء، وأصبحت التكاليف تتراكم عليّ بعد أن كانت تلك السلال تغلق الكثير من المصاريف كالزيت والأرز.... وغيرها».

وأردف: «كل شهر ننتظر هذه السلال بفارق الصبر، وعوله بدأت بالاستدانة من الباعة بفوائد معلومة، لذلك هنالك مشكلة حقيقية، وخاصةً مع فقدنا لمصادر أرزاقنا بعد تهجيرنا من بيوتنا، وممتلكاتنا من قبل المحتل التركي ومرتزقته».

وطالب الدليل في نهاية حديثه المنظمات الإنسانية والإغاثية والجهات المعنية في الإدارة الذاتية بدعم المخيم، لتحسين الوضع المتردي الذي فُرض عليهم بسبب المحتل التركي.

دعم المُهجّرين واجب المنظمات الأمميَّة

من جهتها تساءلت المُهجرة ولادة العلي عن السبب الذي يستدعي المنظمة المعنية بإيقاف توزيع السلال الغذائية الشهرية على المهجرين بمخيم مهجري كري سبي/ تل أبيض، بالقول: «لماذا أوقفوا توزيع السلال...؟!»، وأردفت: «عليهم أن يدعموا المهجرين وإلا فما فائدة مكاتبهم وعامليهم».

مضيفةً بأنها تنتظر دورها في العمل بموجب لائحة (مكتب التشغيل) في المخيم، وهذه هي الفرصة الوحيدة لها لتأمين قوت عائلتها المؤلفة من خمسة أشخاص، وعليه تقوم بالاستدانة، وتلقي بعض المبالغ المالية البسيطة من قبل أقاربها خارج المخيم.

واختتمت ولادة حديثها بالتأكيد على أن المخيم ليس خياراً بالنسبة لها، ولا بالنسبة للمهجرين القاطنين فيه، ولكنهم هُجروا من قبل المحتل التركي، ووجب على المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والإغاثية دعم قاطنيه، وتقديم المساعدات الأممية لهم.

إدارة المخيم توضح..!

ولمعرفة سبب ضعف الدعم المقدم من قبل المنظمات الإنسانية والإغاثية في مخيم مهجري كري سبي/ تل أبيض أجرت صحيفتنا لقاء مع الإداري بمخيم مهجري كري سبي/ تل أبيض علي العبو الذي أكدّ لنا قائلاً: «إن إدارة المخيم تتواصل مع المنظمات الإنسانية والإغاثية العاملة، وحتى مع الجهات المعنية بهذا الصدد لاستمرار دعم المخيم، ومواصلة توزيع سلال الإغاثة الشهرية على قاطنيه».

وزاد: «منظمة (بلومند) واصلت التوقف عن توزيعها لمدة ثلاثة أشهر على التوالي، في حين وعدت بمواصلة توزيع حصة الشهر الحالي (آب) خلال أيام دون تأكيد على ذلك».

الدين والحياة

العدالة المجتمعية في الإسلام

محمد القادري

نحن نعلم أيها الإخوة أنَّ من أسماء الله الحسنى التي ذكرها النبي صل الله عليه وسلم (الحكم العدل) لذلك يجب أن نعرف جيداً مدى أهمية العدل على كافة المستويات في الحياة العامة والخاصة ولأن المجتمع البشري مكرَّم عند الله لذلك فهو قد ركّز في أكثر من ثلاثين آية على العدالة وفي ١٦ آية خصَّ العدالة المجتمعية، حيث سعى إلى تقليص التفاوت الكبير بين طبقات المجتمع من حيث الملكية وفرض حقوق للفقراء في أموال الأغنياء فقد قال تعالى: «والذين في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم» آية ٢٤ و٢٥ من سورة المعارج.

ووجّه العاملون على إدارة المجتمع إلى التوزيع العادل للثروات حيث اهتمَّ بالطبقات الاجتماعية الضعيفة وفرض لهم زكاة تؤخذ بالنظام المفروض على أعضاء المجتمع الإسلامي وتُعطى لهذه الطبقات قال تعالى: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» سورة التوبة ٦٠.

وهذه الزكاة لجميع أفراد المجتمع دون فرق بين دينهم وألوانهم أو لغتهم ويؤكد الله سبحانه وتعالى أن الهدف الأساسي من الرسالات هو إقامة القسط والعدل بين الناس «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط» الحديد آية٢٥.

وأمر الله تعالى بالحكم بين الناس بالعدل ولم يفرض الله الحكم بين الناس أي أفراد المجتمع بالقرآن آياته، فحينما يقول الناس يعني بها جميع أفراد المجتمع على كافة مكوناتهم، قال تعالى: «إنَّ الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» النساء آية ٥٨

وفي هذا السياق إذا تتبعنا حياة نبي الإسلام محمد صل الله عليه وسلم نجدُ أنه يحاول بكل الوسائل المتاحة تقليص الفوارق الاقتصادية الكبيرة وخير دليل حين آخا بين المهاجرين والأنصار ودعا الأنصار إلى إعطاء المهاجرين من أملاكهم وأرزاقهم وأموالهم.

ثم أبو بكر الصديق أقام حروب الردّة من أجل الذين منعوا دفع الزكاة إليه وعمر بن الخطاب كان يقول: والله ما أحدٌ أحقُّ بهذا المال من أحد وما من أحد إلا وله نصيب في هذا المال.

وعثمان ابن عفان قُتل في شهر رمضان في بيته وهو يقرأ القرآن لأن المجتمع الإسلامي رأى ما فعله أولاد عمّه من بني أميّة في أموال أملاك الدولة الإسلامية واستئثارهم بها أما الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فأول عمل قام به بعد استلامه الخلافة أنه أخرج الأموال المكدّسة في بيت المال ووزعها ثم نظّف بيت المال بيته وسجد شكراً لله وكان يقول: لو أنَّ الأمر إليَّ لقسمت المال بين الناس بالسوية وكان يقول: لو كان الفقر رجلاً لقتلته ويقول: والله ما اغتنى غنيٌّ إلا بفقر فقير.

وبعد استشهاد الإمام علي واستلام معاوية قيادة الدولة الإسلامية جعلها مملكة خاصة للأمويين وهذا معروف وموثّق في التاريخ الإسلامي وما فعله بنو أمية طوال حكمهم أكثر من ٨٠ سنة من ناحية العدالة المجتمعية معروف وواضح حيث كان كل شيء ملك لهذه العائلة الأموال والأعراض والدماء واستأثروا بها وظلموا وعيّنوا الحكام الظلمة الموالون لهم والحجاج الظالم أوضح مثال ونموذج عن وُلاتهم وأزلامهم.

هيئة الاقتصاد والزراعة: أسباب عدة ساهمت بتدني مستوى الإنتاج لمحصولي القمح والشعير

الرقة/ المهند عبد الله ـ أكد الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة سلمان بارودو، بأن تراجع الإنتاج من محصولي القمح والشعير إلى أدنى مستوى لهذا العام، يعود لعوامل عدة وأهمها قلة الأمطار الموسمية والجفاف الذي أصاب مناطق شمال وشرق سوريا.

ونتيجة الظروف التي مرّت بها مناطق شمال وشرق سوريا من قلة الأمطار للموسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ والجفاف الذي أصاب المنطقة بشكلٍ عام، ونقص منسوب مياه نهر الفرات من جهة دولة الاحتلال التركي مما أثّر سلباً على الزراعة بشكلٍ عام وعلى إنتاج القمح بشكلٍ خاص، وإن معدلات هطول الأمطار وصلت هذه السنة إلى ١٤٠ ملم، بينما كان معدل هطول الأمطار في الأعوام السابقة يقف عند حدود ٤٠٠ ملم، وهذا أحد أهم الأسباب في تدني إنتاج محصول القمح والشعير في الأراضي التي زُرعت بعلاً، وأثر سلباً على كميات الحبوب المستلمة من الفلاحين.

وحول هذا الموضوع كان لصحيفتنا «روناهي» لقاء مع الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا «سلمان بارودو».

أسباب انخفاض إنتاج الحبوب

بدايةً وعن السبب الأساسي لانخفاض الإنتاج قال بارودو: «نتيجة الظروف التي مرت بها البلاد هذا الموسم من نقص الأمطار والجفاف وانخفاض منسوب نهر الفرات، أدى إلى نقص كميات إنتاج المحاصيل الشتوية بنسبة كبيرة جداً لهذا العام، والزراعة في مناطق شمال وشرق سوريا تعتمد على الزراعة البعلية بنسبة ٧٣٪ والزراعة المروية ٢٧٪».

وأضاف بارودو: «نُقدر مساحات القمح المزروع بعلاً (٨٠٠ ألف هيكتار) بينما المروي (٣٠٠ ألف هيكتار)، وبالتالي ٧٣٪ من أراضي القمح في شمال وشرق سوريا بعلية تتأثر بنقص الأمطار و٢٧٪ مروية تأثرت بضعف مياه الفرات، مما يُفسر تراجع إنتاج محصولي القمح والشعير أيضاً هذا العام».

وأشار بارودو «كان تقديرنا لإنتاج الزراعة المروية لهذا العام لا يقل عن ٥٠٠ ألف طن من الحبوب، وبسبب الظروف المناخية، لم تتجاوز كميات استلام الحبوب في مراكزنا حتى الآن ١٨٠ الف طن من إنتاج هذا الموسم، مقارنةً مع العام الماضي هذه النسبة قليلة جداً حيث وصلت كمية إنتاج العام الماضي إلى ٦٠٠ ألف طن من الحبوب».

تعقيم وتجهيز البذار للموسم الجديد بالسعر المدعوم

ونوه بارودو: «ونحن كهيئة الاقتصاد والزراعة أعلمنا كافة مديراتنا واللجان الزراعية ومراكز الحبوب للمباشرة بعمليات تعقيم الحبوب لتجهيزها للموسم الزراعي الجديد، لأجل تمويل الفلاحين والمزارعين بالبذار المعقم والمغربل بالسعر المحدد وهو ١٢٠٠ ليرة سورية للكيلو الواحد، وسيتم التمويل بالكميات المطلوبة من البذار للموسم الزراعي المقبل».

وحول توفير البذار للموسم القادم قال بارودو»سنقوم بدعم الفلاحين والمزارعين بالبذار بالسعر المدعوم ١٢٠٠ ليرة بينما يباع البذار من قبل التجّار في الأسواق بأكثر من ١٥٠٠ ليرة، وإعطاء الفلاحين مادة المازوت بالسعر المدعوم، ودعم المزارعين بمواد لمكافحة الآفات والأمراض الزراعية بالأدوية الموجودة لدينا».

واختتم بارودو «وبسبب الطلب المتزايد على مادة الطحين، ولمعالجة ذلك سيتم وضع آلية رقابية لمتابعة كميات الطحين المباع، وأصدرنا في شهر نيسان قراراً يُجرّم الاتجار بالقمح لأن ذلك تهديداً للأمن الغذائي، وسنقوم بتأمين مادة الطحين لتلبية حاجة المواطنين».

والجدير بالذكر بأن هيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، أصدرت تعميماً يمنع احتكار مادتي القمح والشعير من قبل التّجار، ومنعت بموجبه نقل مادتي القمح والشعير بين الإدارات الذاتية السبعة، وضمن الإدارة الواحدة إلا بموجب شهادة منشأ من مديريات ولجان الزراعة.

الطبقة.. مشروع إعادة تأهيل وبناء الفرن الآلي المركزي

الطبقة/ عمر الفارس ـ بهدف سد النقص في كميات مادة الخبز وتأمينة لجميع الأهالي والعمل على تحسين نوعيته وجودته، باشرت لجنة الاقتصاد بالطبقة بمشروع تأهيل بناء الفرن الآلي الذي تدمّر بشكلٍ كامل بسبب القصف الصاروخي على المدينةً سابقاً في عهد مرتزقة داعش.

الخبز مادة أساسية وحاجة يومية للمواطن لا يمكن الاستغناء عنها، ونتيجة لكثرة الشكاوى على نوعية وجودة مادة الخبز في مدينة الطبقة والنقص الحاصل في كمية الخبز التي تنتج من الأفران بشكلٍ يومي التي تعتبر غير كافية مقارنةً مع التزايد السكاني الكبير الذي تشهده المدينةً؛ وضعت لجنة الاقتصاد هذه المشكلة في أولويات العمل وبدأت بمشروع إعادة بناء وتأهيل الفرن الآلي المركزي الذي تعرض لتدمير كلي وقصف صاروخي في فترة الحرب الدائرة في المنطقة منذ عدة أعوام.

إعلان بدء تأهيل الفرن الآلي

وللحديث عن أهمية المشروع ودور الفرن الآلي في تأمين مادة الخبز بشكل أكبر التقت صحيفتنا «روناهي» بنائب الرئاسة المشتركة للجنة الاقتصاد بالطبقة وائل الدندل الذي صرّح لنا بالقول: «بعد تعرض مبنى الفرن الآلي السابق للقصف الصاروخي وتدميره بشكلٍ كلي شكّل هذا الأمر ثغرة لدى مدينة الطبقة في تأمين مادة الخبز للأهالي على مدى أعوام حيث تكررت أزمات نقص مادة الخبز عدة مرات، ونتيجة لشكاوى الأهالي والنقص الحاد في إنتاج وتأمين مادة الخبز الذي تعد حاجة يومية للجميع، عمدت لجنة الاقتصاد إلى تأهيل الفرن الآلي في نفس المكان وفق مشروع بناء كلي من الأساسات حتى تأمين جميع أجهزة وحاجيات الفرن الواقع في وسط المدينة بالقرب من دوار الكنيسة في مشروع خدمي حدد لتنفيذه مدة تقارب ١٠٠ يوم وبتكلفة تقديرية ٩٠ ألف دولار أمريكي للمشروع الذي يعد مشروعاً استثمارياً وخدمياً للمدينة».

أهمية مشروع الفرن الآلي

وأشار الدندل الى الأهمية الكبيرة التي سيحققها مشروع تأهيل الفرن في اعتماد فرن آلي مركزي يخفف العبء عن باقي الأفران الأخرى وتحقيق عملية الضبط التمويني والمراقبة اليومية لضبط جودة ونوعية الخبز التي كانت محط حديث المواطنين في الفترة الأخيرة، كما سيتم تأمين كميات كبيرة من الخبز وتغطية الخلل والنقص الحاصل في كمية الخبز وفق الجداول المؤرشفة لدى المندوبين وبالتالي زيادة الكميات المخصصة لكل عائلة.

إنتاج الفرن وحل الأزمة

الدندل أضاف أن الفرن الآلي سيُنتج ما يقارب الـ٧٥٠ ربطة خبز بالساعة الواحدة وفق خطي إنتاج، والتي تعتبر كمية جيدة تغطي حاجة المدينة ونواحيها وتحقيق ضمان وصول مادة الخبز بشكل كاف لكل عائلة والحد من أزمة الخبز التي تتكرر كل فترة وعدم اضطرار المواطنين إلى اللجوء إلى الخبز الحر السياحي الذي تبلغ سعر الربطة الواحدة ١٠٠٠ ليرة سورية والتي لا يستطيع أي مواطن أن يشتريها مقارنةً مع الدخل المحدود والغلاء الكبير في المعيشة وسوء الأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

اقتصاد زراعي ومعيشة ضنكة في أيام الجفاف بتل كوجر

تل كوجر/ متتى المحمود ـ اقتصاد منطقة قائم على ما تدرّهُ الزراعة، وما ينتج من الحيوانات، كما للشقاء دور في هيكلة اقتصاد المنازل، داخل تل كوجر وريفها.

تختلف مصاعب الحياة في كل منطقة عن الأخرى، لكن يبقى للريف نظامه الاقتصادي الغريب القائم على جزئيات بسيطة، قد لا يراها سكان المدن ذات قيمة، كذلك هو واقع الحال في ريف بلدة تل كوجر، الذي يصل عدد القرى فيه إلى مئة قرية تقريباً، لكل منها صفاتها وموارادها الاقتصادية الخاصة إلا أن النهج السائد لدى جميع القرى هو نهج الزراعة في المرتبة الأولى إضافة إلى موارد اقتصادية أخرى.

السماء تدرُّ والأرض ترد

تُعد جُل القرى التابعة لمنطقة تل كوجر قرى زراعية بامتياز، الغالب عليها هي الزراعة البعلية حيث يمتلك معظم سكان المنطقة أراضي زراعية، لكن مع سنوات الجفاف المشابهة لعامنا هذا تدخل القرى في دوامة التردي الاقتصادي، في أكياس خاصة وتنتظر حين يرتفع سعره، في بداية فصل الشتاء ثم تقوم ببيعه، أما في سنوات الجفاف، فتبدأ بالبحث عن مصدر دخل آخر حيث تعمد إلى عمل ضمن الورشات التي تعمل في المشاريع الزراعية المروية، وعلى هذا الحال من جمع القش والعمل في الأراضي تعتاش هي وعائلتها وكم من أمثالها في ريف تل كوجر وقراها.

الحيوانات الأليفة دخل ثابت

تدخل تربية الحيوانات في صلب اقتصاد المنطقة، حيث يعيش عليها وعلى ما تدره من خير جُل أهل قرى منطقة تل كوجر يقول علي السلمان أنه يربي الأغنام منذ عشر سنوات وهي تدر عليه ما يسد رمقه ورمق عياله، وللأغنام على حد قوله دور ثابت فهي تعطي اللبن والحليب والزبدة وغيرها من مشتقات الحليب، إضافة إلى أنه يقوم ببيع صوفها بشكلٍ سنوي، وبيع مواليد الأغنام، هذا ما يدر على السلمان سنوياً ما يكفي لتفادي العجز الاقتصادي وتردي الحال.

من التبنِ أعيشُ

«أ.م» سيدة في الأربعين من عمرها، رفضت ذكر اسمها احتراماً للأعراف السائدة تقول أنها تجمع القش منذ أكثر من ٢٠ عام، حيث تنتظر نهاية موسم الحصاد للبدء بجمع القش وتجميعه ومن ثم تقوم بتحويله إلى تبن، تقوم هي وابنتها البالغة من العمر ١٦ عاماً بتعبئته في أكياس خاصة وتنتظر حين يرتفع سعره، في بداية فصل الشتاء ثم تقوم ببيعه، أما في سنوات الجفاف، فتبدأ بالبحث عن مصدر دخل آخر حيث تعمد إلى عمل ضمن الورشات التي تعمل في المشاريع الزراعية المروية، وعلى هذا الحال من جمع القش والعمل في الأراضي تعتاش هي وعائلتها وكم من أمثالها في ريف تل كوجر وقراها.

الحيوانات الأليفة دخل ثابت

تدخل تربية الحيوانات في صلب اقتصاد المنطقة، حيث يعيش عليها وعلى ما تدره من خير جُل أهل قرى منطقة تل كوجر يقول علي السلمان أنه يربي الأغنام منذ عشر سنوات وهي تدر عليه ما يسد رمقه ورمق عياله، وللأغنام على حد قوله دور ثابت فهي تعطي اللبن والحليب والزبدة وغيرها من مشتقات الحليب، إضافة إلى أنه يقوم ببيع صوفها بشكلٍ سنوي، وبيع مواليد الأغنام، هذا ما يدر على السلمان سنوياً ما يكفي لتفادي العجز الاقتصادي وتردي الحال.

في المنطقة أسر أخرى شبيهة لأسرة علي سليمان، لكن ما يختلف هو نوع الحيوانات حيث يفضل أبناء القرى الأخرى، منهم خلف مريود الذي يقتني الأبقار يقوم بتربيتها والاستفادة من حليبها حيث يقول إن اقتصاده المنزلي القائم على ما ينتج من بقرته، ويضيف أنه يفضل البقر على تربية الأغنام معللاً ذلك أن الأبقار لا تحتاج إلى مكان كبير، وأيضاً تربيتها أسهل بكثير من تربية الماعز والأغنام. ويضيف خلف أن بقرة واحدة تدر أكثر مما تدره عشرة أغنام دفعة واحدة وأن مصروفها أقل بكثير من مصروف الأغنام.

عائلة أخرى يعتمد اقتصادها على الحيوانات لكن من مصدر آخر غير التربية، فبعض المواطنات والأطفال الذين يعملون في جمع روث الحيوانات من الأبقار والأغنام، ويقوم هؤلاء بتجميع الروث صيفاً ثم القيام ببيعه في الشتاء، كما قالوا حيث هذه العملية تدر عليهم المال الذي يعينهم في الشتاء، وروث الحيوانات يدخل في أمور التدفئة ويستخدم أيضاً في التنور.

هكذا يتدبر أغلب الأهالي أمورهم الاقتصادية التي تبقى رهينة ما تجود به السماء فتهيم الأرض من خيراتها أو يسعون خلف أرزاقهم عبر تربية الحيوانات وغير ذلك من تدابير تؤمّن لقمة يومهم وحياة كريمة في انتظار الأجمل في قادم الأيام.